وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

أثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي على جودة التقارير المالية
دراسة تحليلية على عدد من الشركات الصناعية المساهمة السورية

The Impact of Accounting Conservatism in the Elements of the Statement of Financial Position on the Quality of Financial Reporting

تم إعداد هذا المشروع استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة في العلوم الإدارية
اختصاص المحاسبة

إعداد الطلاب :

محمد خير محمد الخباز　　محمد أمجد خاروفه

إشراف : د. شادي كراز

العام الدراسي 2025 _ 2026

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحفظ المحاسبي المطبق على عناصر قائمة المركز المالي على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية، وذلك من خلال دراسة تحليلية على عينة من ثلاث شركات صناعية خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2019 إلى عام 2024. وتنبع أهمية الدراسة من الدور المحوري للتحفظ المحاسبي في تعزيز مصداقية القوائم المالية، ولا سيما في البيئات الاقتصادية التي تتسم بارتفاع مستوى المخاطر وعدم الاستقرار النقدي.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الكمي، مدعومًا بالتحليل المالي الوصفي، حيث تم استخدام البيانات المالية الفعلية المستخرجة من القوائم المالية المنشورة والتقارير السنوية والإيضاحات المرفقة بها. وتم قياس التحفظ المحاسبي باستخدام مجموعة من المؤشرات، شملت السلوك التحفظي في الاعتراف بالخسائر، وسياسات إعادة التقييم، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، في حين تم قياس جودة التقارير المالية من خلال مؤشرات المستحقات الكلية، والفجوة بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي التشغيلي، واستمرارية الأرباح. كما تم تضمين متغيرات ضابطة تمثلت في حجم الشركة، والرافعة المالية، والعائد على الأصول، وقد تم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المستخدمة وباستخدام برنامج (S.P.S.S V24)

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية، سواء على مستوى السياسات المحاسبية الحذرة، أو الاعتراف المبكر بالخسائر، أو كفاءة إحتساب المخصصات المالية، أو واقعية عرض حقوق الملكية دون تضخيم. كما كشفت النتائج عن وجود تقلبات جوهرية في بعض السنوات، ولا سيما خلال عامي 2023 و2024، نتيجة أحداث محاسبية غير طبيعية مثل إعادة تقييم الأصول والاعتراف بخسائر فروقات أسعار الصرف، إلا أن هذه التقلبات لم تؤثر على الاتجاه العام الداعم لدور التحفظ المحاسبي في تعزيز جودة التقارير المالية. وأكدت الدراسة أن الشركات التي حافظت على مستوى أعلى من التحفظ المحاسبي أظهرت جودة أعلى في الأرباح ومصداقية أكبر في عرض المركز المالي.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق التحفظ المحاسبي في الشركات الصناعية السورية، ولا سيما في ظل التقلبات الاقتصادية والنقدية، لما له من دور فاعل في تحسين جودة التقارير المالية وحماية مصالح مستخدمي القوائم المالية. كما تقترح توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل قطاعات اقتصادية أخرى، واستخدام نماذج قياس إضافية لدراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي على المدى الطويل.

الكلمات المفتاحية: التحفظ المحاسبي – جودة التقارير المالية – المستحقات الكلية – إعادة تقييم الأصول – الشركات السورية.

Abstract

This study aimed to analyze the impact of accounting conservatism applied to the items in the balance sheet on the quality of financial reporting in Syrian industrial joint-stock companies. This was achieved through an applied study of a sample of three industrial companies during the period from 2019 to 2024. The study's significance stems from the pivotal role of accounting conservatism in enhancing the credibility of financial statements, particularly in economic environments characterized by high risk and monetary instability. The study employed a quantitative analytical approach, supported by descriptive financial analysis. Actual financial data extracted from published financial statements, annual reports, and their accompanying notes were used. Accounting conservatism was measured using a set of indicators, including conservative loss recognition practices, revaluation policies, and the market-to-book ratio. Financial reporting quality was assessed using indicators such as total accruals, the gap between accounting profit and operating cash flow, and the perpetuation of earnings. Control variables included company size, financial leverage, and return on assets. The study hypotheses were tested using statistical methods and SPSS version 24.

The results showed a statistically significant positive effect of accounting conservatism on the quality of financial reports, whether in terms of prudent accounting policies, early loss recognition, efficient provisioning, or realistic presentation of equity without overstatement. The results also revealed significant fluctuations in some years, particularly 2023 and 2024, due to unusual accounting events such as asset revaluation and the recognition of exchange rate losses. However, these fluctuations did not affect the overall trend supporting the role of accounting conservatism in enhancing the quality of financial reports. The study confirmed that companies that maintained a higher level of accounting conservatism demonstrated higher earnings quality and greater credibility in their financial position presentation. The study recommends strengthening the application of accounting conservatism in Syrian industrial companies, particularly in light of economic and monetary fluctuations, given its effective role in improving the quality of financial reports and protecting the interests of financial statement users. It also suggests expanding the scope of future studies to include other economic sectors and using additional measurement models to examine the relationship between accounting conservatism and long-term financial performance.

Keywords: Accounting conservatism – Financial reporting quality – Total accruals – Asset revaluation – Syrian industrial companies

الفهرس

Contents

الإطار العام للدراسة 8
أولاً : المقدمة : 8
ثانياً : الدراسات السابقة : 9
1)الدراسات العربية : 9
2) الدراسات الأجنبية : 11
ثالثاً : مشكلة البحث: 12
رابعاً : أهداف الدراسة: 14
خامساً : أهمية الدراسة : 15
سادساً : فرضيات الدراسة : 17
سابعاً : متغيرات الدراسة : 18
ثامناً: منهج الدراسة : 18
تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة : 19
عاشراً : أنموذج الدراسة : 21
الفصل الاول :الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي 22
أولاً: المقدمة 22
ثانياً: مفهوم التحفّظ المحاسبي 22
ثالثاً: ماهيّة التحفّظ المحاسبي (جوهره وآلياته) 23
رابعاً: أهمية التحفّظ المحاسبي 24
خامساً: التحديات التي تواجه التحفّظ المحاسبي 25
سادساً: الفرص المستقبلية للتحفّظ المحاسبي 26

سابعاً: التقنيات الحديثة الداعمة لتطبيق التحفّظ المحاسبي 26
الفصل الثاني : الإطار الفكري لجودة التقارير المالية 30
أولاً: المقدمة 30
ثانياً: ما هي جودة التقارير المالية؟ 30
ثالثاً:الأساس الفكري لجودة التقارير المالية 31
رابعاً: مؤشرات ومعايير جودة التقارير المالية 31
خامساً: العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية 32
سادساً: أسس تحسين جودة التقارير المالية 33
سابعاً: معوقات تحسين جودة التقارير المالية 33
ثامناً: دور الحوكمة الرقابية في تحسين جودة التقارير المالية 34
تاسعاً: العلاقة بين التحفّظ المحاسبي وجودة التقارير المالية 34
عاشراً: الذكاء الاصطناعي و التحفظ المحاسبي و جودة التقارير المالية 35
الفصل الثالث الدراسة التحليلية 37
أولاً: منهجية الدراسة التحليلية 37
ثانياً: استعراض البيانات المالية للشركات موضع الدراسة 41
ثالثاً: التحليل المالي الشامل للشركات محل الدراسة 46
رابعاً: المستحقات الكلية للشركات محل الدراسة خلال الفترة(2024–2019) 55
خامساً: اختبار فرضيات الدراسة 59
النتائج والتوصيات 68
قائمة المراجع 71
الملحق: البيانات المالية للشركات موضع الدراسة 74

قائمة الجداول

الجدول (3- 1) البيانات المالية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019–2024).....46

الجدول (3- 2) البيانات المالية لشركة إسمنت البادية 48

الجدول (3- 3) البيانات المالية للشركة الأهلية للزيوت (2019–2024) 49

الجدول (3- 4) تطور الأصول وحقوق الملكية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019 - 2024)51

الجدول (3- 5) الأرباح والتدفقات النقدية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019–2024).....52

الجدول (3- 6) هيكل التمويل للشركة التجارية للصناعة و التبريد(2019–2024) 53

الجدول (3- 7) تطور الأصول وحقوق الملكية لشركة اسمنت البادية(2019–2024) 54

الجدول (3- 8) تحليل الأرباح والتدفقات النقدية لشركة اسمنت البادية (2019 - 2024) 55

الجدول (3- 9) هيكل التمويل لشركة اسمنت البادية (2019–2024).....56

الجدول (3- 10) تطور الأصول وحقوق الملكية للشركة الاهلية للزيوت (2019–2024).....57

الجدول (3- 11) تحليل الأرباح والتدفقات النقدية للشركة الأهلية للزيوت (2019 - 2024) 58

الجدول (3- 12) هيكل التمويل للشركة الأهلية للزيوت (2019–2024).....59

الجدول (3- 13) المستحقات الكلية الشركة التجارية للصناعة والتبريد 61

الجدول (3- 14) المستحقات الكلية لشركة اسمنت البادية.....61

الجدول (3- 15) المستحقات الكلية للشركة الاهلية للزيوت 62

الجدول (3- 16) نتائج الانحدار الفرضية الرئيسية للدراسة (2019–2024) 65

الجدول (3- 17) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الاولى.....67

الجدول (3- 18) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثانية 69

الجدول (3- 19) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثالثة.....70

الجدول (3- 20) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثالثة.....72

قائمة الاختصارات

Big 4	Deloette -PWC-EY-KPMG	تشير الى الشركات الاربعة الكبرة في مجال التدقيق
ASK Spread		الفرق بين سعر الطلب و العرض
IDX	Indonesia Stock Exchange	بورصة اندونيسيا
ROA	Return on Assets	العائد على الاصول
REM	Real Earnings Management	ادارة الارباح الحقيقية
IFRS	International Financial Reporting Standards	المعاير الدولية لإعداد التقارير المالية
RPA	Robotic Process Automation	الاتمتة الروبوتية للعمليات
F_TEST	Fishers Test	اختبار فيشر يستخدم في تحليل نسبة التباين
T_TEST	Student s t test	اختبار ستودنت

الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة :

يُعدّ التحفّظ المحاسبي أحد المبادئ الجوهرية التي أسهمت في تعزيز مصداقية التقارير المالية، لاسيما في ظل بيئة أعمال تتسم بتزايد المخاطر وارتفاع مستوى عدم التأكد. إذ يعمل التحفّظ على تبنّي تقديرات دقيقة وحذرة عند الاعتراف بالأصول والخصوم وحقوق الملكية، بما يحدّ من المبالغة في عرض القيم المالية ويُقدّم صورة أكثر واقعية عن المركز المالي للمنشأة. وتتجلّى أهمية هذا المبدأ عند تطبيقه على عناصر قائمة المركز المالي، حيث ينعكس بوضوح على جودة المعلومات المالية من خلال رفع مستوى موثوقيتها وقابليتها للمقارنة، وتقليل هامش التلاعب الناتج عن التقديرات المتفائلة.

ومع التحوّل الكبير في متطلبات الإفصاح والرقابة، باتت جودة التقارير المالية تعتمد بشكل أكبر على مدى الالتزام بممارسات التحفّظ التي تقلّل من فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة، وتحدّ من مخاطر التضليل المالي. لذلك أصبح فهم أثر التحفّظ المحاسبي على عناصر قائمة المركز المالي ضرورة بحثية، تساعد في تقييم دور هذا المبدأ في تحسين الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين والدائنين بمخرجات النظام المحاسبي.

ثانياً : الدراسات السابقة :

1) الدراسات العربية :

1. [1]دراسة : (ادم و عبد المجيد و صبحي 2025) بعنوان : أثر التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية و خصائص لجنة المراجعة على مستوى الافصاح الطوعي في البنوك المصرية .

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تأثير التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية و خصائص لجنة المراجعة علة مستوى الافصاح الطوعي في البنوك المصرية المدرجة مع اختبار دور الاداء المالي كمتغير وسيط ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج كمي تطبيقي بأستخدام بيانات 25 بنكاً مصرياً خلال الفترة 2020-2024 و استخدمت قياسات التحفظ المحاسبي و مؤشر مركب لقياس جودة التقارير المالية ومؤشرات لخصائص لجنة المراجعة (الحجم -الاستقلالية -تكرار الاجتماعات -الارتباط بمكتب Big4) ثم اجرت تحليل بيانات بانل (Panel Data Analysis) لأختبار الفرضيات . توصلت هذه الدراسة الى وجود أثر سلبي معنوي للتحفظ المحاسبي على مستوى الافصاح الطوعي ، أي ان زيادة التحفظ تقلل من الحاجة أو الرغبة في تقديم افصاحات اضافية ، و وجودعلاقة ايجابية معنوية بين جودة التقارير المالية و مستوى الأفصاح الطوعي فكلما تحسنت جودة التقارير زاد الافصاح ، و خصائص لجنة المراجعة الجيدة ترتبط بمستويات أعلى من الشفافية و جودة التقارير .

[1] أدم احمد، عبد المجيد نوري.، & صبحي سليمان (2025). أثر التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية وخصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح الطوعي في البنوك المصرية المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية 16(3) جمهورية مصر العربية

2. [2]دراسة : (الملاح 2024) بعنوان : أثر التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات المحاسبية و جودة التقارير المالية (دراسة اختبارية) .

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اثر التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات المحاسبية و جودة التقارير المالية في البيئة المصرية ، مع التركيز على دور التحفظ كالية لتحسين الجودة و تقليل فجوات المعلومات بين المستثمرين .

استخدمت الدراسة بعض البيانات المتعلقة بشركات مساهمة مصرية مقيدة بالبورصة وتم قياس التحفظ المحاسبي بأستخدام مقياس الاستحقاقات الاجمالية أو غير التشغيلة ، و عدم تماثل المعلومات بمؤشرات سوقية مثل (Bid – Ask Spread) و استخدام جودة التقارير المالية عبر نماذج جودة الاستحقاق . توصلت الدراسة الى وجود اثر جوهري للتحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية ، حيث يخفف التحفظ من اثر عدم تماثل المعلومات و ارتفاع جودة التقارير الافصاح .

3. [3] دراسة : (بلخير و منى 2023) بعنوان : اثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على عينة من المهنين في ولاية ورقلة).

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية المنشورة ، من حيث دقتها وملاءمتها لاتخاذ القرار ، في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية الحديثة . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم استبيان مفصل انطلاقاً من الادبيات السابقة وو زع على عينة من المهنين (محاسبين – مراقبين – مدققين – ماليين) في ولاية ورقلة ، مع استخدام اساليب احصائية لأختبار العلاقة بين مستوى التحفظ و خصائص جودة المعلومات المحاسبية . حيث توصلت الدراسة الى ان التحفظ المحاسبي يسهم في تحسين جودة المعلومات

[2]الملاح محمد. (2024). أثر التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية: دراسة اختبارية.. مجلة الجامعات المصرية.

[3] بلخير محمود، & منى سعيد (2023). أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة.

المحاسبية ، خاصة من حيث الموثوقية و تقليل مخاطر التضليل ، لكن المبالغة في التحفظ قد تؤدي الى تقليل الملاءمة اذا اضعفت قدرة القوائم على عكس الاداء الحقيقي.

4. [4] دراسة : (بغدادي 2023) بعنوان : التحفظ المحاسبي و اثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية) .

هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر مستوى التحفظ المحاسبي المطبق في القوائم المالية على جودة التقارير المالية كما يدركها مستخدمو هذه التقارير في البيئة الجزائرية ، من حيث الموثوقية الملائمة وشفلفية العرض . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و اعتمد على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من المحاسبين و المالين ، مع توظيف اساليب احصائية مناسبة لأختبار الفرضيات . توصلت الدراسة الى وجود اثر معنوي واضح للتحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية ، اي أن زيادة مستوى التحفظ ضمن الحدود المقبولة ترتبط بتحسن ادراك المستخدمين لموثوقية المعلومات وصدق تمثيلها للوضع المالي .

2) الدراسات الأجنبية :

1.[5] دراسة (Le-Bao– 2025) بعنوان:

Accounting Conservatism, CEO Attributes, and Earnings Quality: New Insights From Vietnamese Non-financial Listed Firm

التحفظ المحاسبي وخصائص المدير التنفيذي وجودة الأرباح: أدلة جديدة من الشركات الفيتنامية غير المالية المدرجة.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر التحفظ المحاسبي وخصائص المدير التنفيذي (مثل الخبرة، العمر، الخلفية التعليمية) على جودة الأرباح في الشركات غير المالية

[4] بغدادي، أ. (2023). التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية.

[5] Le-Bao, T. (2025). Accounting conservatism, CEO attributes, and earnings quality: New insights from Vietnamese non-financial listed firms.

المدرجة في البورصة الفيتنامية، باعتبار جودة الأرباح مؤشراً رئيسياً على جودة التقارير المالية واستقرار قائمة المركز المالي. اتبعت منهج كمّي يعتمد على بيانات ثانوية من القوائم المالية للشركات غير المالية المدرجة في البورصة الفيتنامية لعدة سنوات متتالية، وقياس التحفظ المحاسبي باستخدام مؤشرات قياسية شائعة (مثل مؤشرات الحساسية للأخبار الجيدة/السيئة أو مقاييس الاستحقاقات)، و استخدام نماذج إحصائية (انحدار) لاختبار تأثير التحفظ وخصائص المدير التنفيذي على جودة الأرباح بعد التحكم في العوامل الأخرى كحجم الشركة والرافعة المالية. أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يرتبط إيجاباً بجودة الأرباح؛ بمعنى أن الشركات التي تعترف بالخسائر مبكراً وتقيّم أصولها بشكل متحفظ تميل لعرض أرباح أقل تذبذباً وأقرب للوضع الاقتصادي الحقيقي، و هذا التحفظ ينعكس مباشرة على عناصر قائمة المركز المالي من خلال عدم تضخيم قيمة الأصول وعدم التقليل من الالتزامات، مما يجعل التقارير المالية أكثر موثوقية للمستثمرين والدائنين، وبعض خصائص المدير التنفيذي (مثل الخبرة وطول فترة البقاء في المنصب) عزّزت العلاقة الإيجابية بين التحفظ وجودة الأرباح؛ أي أن المديرين الأكثر خبرة يميلون لتبنّي سياسات أكثر تحفظاً واستقراراً في التقارير.

2.[6]دراسة (Puji Lestari2025) بعنوان :

Political Connections Moderate Profitability, Liquidity" and Accounting Conservatism on Earnings Quality (Case Study of Manufacturing Companies Listed on the IDX from 2020 to 2023)

دور العلاقات السياسية في تقييد تأثير الربحية والسيولة والتحفظ المحاسبي على جودة الأرباح: دراسة حالة لشركات التصنيع المدرجة .

[6] Ayem, S., Wahidah, U., Putry, N. A. C., & Lestari, P. (2025). Political connections moderate profitability, liquidity, and accounting conservatism on earnings quality: Case study of manufacturing companies listed on the IDX from 2020 to 2023..

هدفت هذه الدراسة الى إلى تحليل أثر كل من الربحية، والسيولة، والتحفظ المحاسبي على جودة الأرباح في شركات التصنيع الإندونيسية، مع دراسة ما إذا كانت العلاقات السياسية للشركات تُعدّل هذه التأثيرات. اعتُبرت جودة الأرباح مؤشراً على جودة التقارير المالية عموماً وعلى مدى واقعية الأرقام المعروضة في قائمة المركز المالي. اتبعت منهج كمّي باستخدام بيانات شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) خلال الفترة 2020–2023 ، و استخدام العينة القصدية (Purposive Sampling) لاختيار الشركات التي تتوافر لها البيانات المطلوبة، و قامت على تحليل إحصائي (انحدار) لقياس أثر المتغيرات المستقلة (الربحية، السيولة، التحفظ المحاسبي) والمتغير المعدِّل (العلاقات السياسية) على جودة الأرباح. كما ان التحفظ المحاسبي كان له تأثير إيجابي واضح على جودة الأرباح؛ أي أن الشركات التي تتبع سياسات أكثر تحفظاً في الاعتراف بالإيرادات والخسائر وفي تقييم الأصول والخصوم تميل إلى عرض أرباح أقل تلاعباً وأكثر انسجاماً مع الواقع الاقتصادي ،كما ان الربحية أثّرت سلباً في جودة الأرباح؛ فالشركات ذات الربحية المرتفعة كان لديها حافز أكبر لإدارة الأرباح، مما يضعف جودة التقارير إن لم يُقابل ذلك بتحفظ كافٍ ، والسيولة لم يكن لها أثر معنوي على جودة الأرباح، وجود علاقات سياسية قوية قد يخفّف أو يغيّر من تأثير هذه العوامل، لكن التحفظ المحاسبي ظل عاملاً مهماً في تحسين جودة التقارير بغض النظر عن هذه العلاقات. حيث اوصت الدراسة الى حثّ إدارات الشركات على رفع مستوى التحفظ خاصة في بنود المخزون، الأصول الثابتة، والمخصصات في قائمة المركز المالي، للحد من إمكانية التلاعب في الأرباح، وعلى الجهات الرقابية الإندونيسية مراقبة الشركات ذات العلاقات السياسية القوية، لأن الحوافز السياسية قد تدفع إلى تخفيف التحفظ، ما يستلزم قواعد أكثر وضوحاً لحماية جودة التقارير ، والتركيز في سياسات الحوكمة الداخلية على ضبط حوافز الإدارة في الفترات ذات الربحية المرتفعة، عبر تشجيع سياسات تحفظية في الاعتراف بالإيرادات والأصول.3.

3.[7]دراســـــــــــــــــة (Nguyen Thi Phuong Hong & Phan Thi Tra My 2024) بعنوان:

Effects of Financial Characteristics on Accounting Conservatism of Listed Companies in Vietnam Stock Exchange

أثــر الخصــائص الماليــة علــى الــتحفظ المحاســبي فــي الشــركات المدرجــة فــي البورصــة الفيتنامية.

هــدفت هــذه الدراســة إلــى تحليــل كيــف تــؤثر مجموعــة مــن الخصــائص الماليــة (فــرص النمــو، العائــد علــى الأصــول، العائــد علــى حقــوق الملكيــة، نمــو المبيعــات، شــدة رأس المــال، الرافعــة الماليــة، الضــغوط الماليــة، فــرص الاســتثمار، البيئــة غيــر المؤكــدة فــي مســتوى الــتحفظ المحاســبي الــذي تطبقــه الشــركات المدرجــة فــي ســوق الأســهم الفيتنــامي، باعتبــار أن مســتوى الــتحفظ يــنعكس علــى جــودة المعلومــات الماليــة المدرجــة فــي قائمــة المركــز المــالي والقــوائم الأخــرى. كمــا اتبعــت الدراســة مــنهج بيانــات متوازنــة (Balanced Panel) لـــ ٣٧٩ شــركة مدرجــة فــي البورصــة الفيتناميــة خــلال الفتــرة 2017–2021 ، و الــى قيــاس الــتحفظ المحاســبي باســتخدام الاســتحقاقات غيــر التشــغيلية (Non-operating Accruals) كمؤشــر رئيســي للــتحفظ، مــع اختبــارات إضــافية باســتخدام نســب القيمــة الســوقية إلــى الدفتريــة ، وقــام الباحــث بمقارنــة ثلاثــة نمــــــــــــــــــــــــاذج: Pooled OLS، وFixed Effects (FEM)، و Random Effects (REM)، واختيــار النمــوذج الأنســب لتحليــل البيانــات، مــع اختبــار فرضــيات متعــددة حــول أثــر كــل خاصــية ماليــة علــى مســتوى الــتحفظ. كمــا توصــل البــاحثين الــة بعــض المتغيــرات (مثــل ROA) كــان لهــا أثــر عكســي علــى مســتوى الــتحفظ؛ أي أن الشــركات ذات العائــد العــالي علــى الأصــول تميــل إلــى أن تكــون أقــل تحفظــاً، ممــا قــد يرفــع احتمــال عــرض أصــول وحقــوق ملكيــة بقــيم أعلــى فــي قائمــة المركــز المــالي ، والــى ان الرافعــة الماليــة وبيئــة عــدم اليقــين دفعــت الشــركات إلــى زيــادة الــتحفظ، وهــو مــا ينســجم مــع فكــرة أن ارتفــاع المخــاطر يــدفع الإدارة لتقليــل تضــخيم الأصــول وتكــوين مخصصــات أكبــر، وبالتــالي تحســين موثوقيــة القــوائم الماليــة. أوصــت هــذه الدراســة الــى ان الشــركات ذات

[7] Nguyen, T. P. H., & Phan, T. T. M. (2024). Effects of financial characteristics on accounting conservatism of ..listed companies in the Vietnam Stock Exchange

المخـاطر العاليـة (ديـون مرتفعـة أو بيئـة غيـر مسـتقرة) بـأن تتبنـى سياسـات أكثـر تحفظـاً عنـد تقيـيم الأصـول وتكـوين المخصصـات، حتـى لا تظهـر قائمـة المركـز المـالي صـورة متفائلـة أكثـر مـن الـلازم ، و الـى تشـجيع الجهـات التنظيميـة فـي فيتنـام علـى أخـذ الخصـائص الماليـة للشـركات فـي الاعتبـار عنـد وضـع السياسـات المحاسـبية، لأن هـذه الخصـائص تـؤثر فعليـاً فـي مسـتوى الـتحفظ وفـي جـودة المعلومـات الماليـة المقدّمـة للمستثمرين.

4. دراسة [8] (2024 Guanwei Lui) بعنوان :

Accounting Conservatism and Corporate Governance: An Examination of the Influence on Financial Reporting Quality and Stakeholder Trust

الـتحفّظ المحاسـبي وحوكمـة الشـركات: دراسـة تأثيرهمـا فـي جـودة التقـارير الماليـة وثقة أصحاب المصلحة.

هـدفت الدراسـة إلـى فحـص كيـف تـؤثر ممارسـات الـتحفظ المحاسـبي، إلـى جانـب حوكمـة الشـركات، فـي جـودة التقـارير الماليـة وثقـة أصـحاب المصـلحة فـي الشـركات الخاصـة الصـغيرة والمتوسـطة فـي مدينـة فوشـان بالصـين. ركّـزت الدراسـة خصوصـاً علـى دور الـتحفظ فـي تحسـين مصـداقية قائمـة المركـز المـالي وبقيـة القـوائم الماليـة فـي بيئـة تتسـم بعـدم اليقـين. اتبعـت مـنهج مخـتلط (كمّـي + نـوعي).الجزء الكمـي: اسـتبانة مبنيـة علـى مقيـاس ليكـرت ربـاعي، وُزّعـت علـى ممثلـي الإدارة العليـا فـي ٢٠ منشـأة صـناعية خاصـة فـي فوشـان.الجزء النـوعي: أسـئلة مفتوحـة حللتهـا الباحثـة/الباحث تحلـيلاً موضـوعياً (Thematic Analysis) لاسـتخلاص التحـديات والفـرص فـي تطبيـق الـتحفظ المحاسـبي وحوكمـة الشركات.توصـلت الدراسـة الـى أن الشـركات التـي تطبّـق سياسـات تحفظيـة أعلـى (مثـل تقيـيم الأصـول بحـذر،وتكوين مخصصـات للـديون المشـكوك فيهـا، والاعتـراف بالخسـائر المتوقعـة مبكـراً) تُقـدّم تقـارير ماليـة ذات جـودة أعلـى، خاصـة فـي بنـود الأصـول والخصـوم فـي قائمـة المركـز المـالي، و الـتحفظ المحاسـبي يـرتبط إيجابـاً بحوكمـة الشـركات الجيـدة، والعلاقـة بينهمـا تـنعكس فـي شـفافية

[8] Liu, G. (2024). Accounting conservatism and corporate governance: An examination of the influence on financial reporting quality and stakeholder trust..

أكبر وانخفاض مساحة التلاعب في الأرقام ، التحفظ يعزّز جودة التقارير المالية بشكل واضح (القيمة الاحتمالية للعلاقة مع جودة التقارير كانت دالة إحصائياً)، بينما تأثيره المباشر على ثقة أصحاب المصلحة كان أقل قوة، لكنه يتحقق بطريق غير مباشر عبر تحسين جودة التقارير. كما اوصت الى زيادة الوعي والتدريب داخل الشركات حول أهمية التحفظ في تقييم الأصول والالتزامات، وربط ذلك بجودة المعلومات المحاسبية، تعزيز أنظمة الحوكمة (مجالس إدارة فعّالة، ضوابط داخلية قوية) حتى تستفيد الشركات من مزايا التحفظ في تقليل المخاطر وتحسين شفافية قائمة المركز المالي، وتشجيع الجهات التنظيمية على وضع إرشادات واضحة لمستوى التحفظ المطلوب بما يحقق توازن بين الحذر والتمثيل العادل .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تظهر الدراسات العربية والأجنبية السابقة اتفاقاً عاماً على أن التحفظ المحاسبي يمثل أحد المفاهيم الأساسية الداعمة لجودة المعلومات المالية، سواء من حيث الموثوقية أو الحد من التلاعب أو تضييق فجوات المعلومات بين المستخدمين. فقد أكدت دراسات مثل (بغدادي 2023) و(Liu 2024) على أن تبنّي سياسات تحفظية معتدلة يعزز جودة التقارير المالية، بينما أوضحت دراسات أخرى كالملاح (2024) أن التحفظ يسهم في تقليل عدم تماثل المعلومات، ويرفع مستوى الشفافية، في حين أظهرت دراسات مثل Le-Bao (2025) وAyem (2025) أن التحفظ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الأرباح، بوصفها مؤشراً أساسياً لجودة التقارير المالية.ورغم هذا الاتفاق في النتائج العامة، فإن الدراسات السابقة اختلفت في طبيعة المتغيرات المدروسة؛ إذ ركز بعضها على الإفصاح الطوعي، وبعضها على جودة الأرباح، وأخرى على عدم تماثل المعلومات أو خصائص المديرين التنفيذيين. كما تعددت البيئات التطبيقية ما بين مصر والجزائر والصين وفيتنام وإندونيسيا، وهو ما يعكس اعتماد هذه الدراسات على سياقات اقتصادية وتشريعية مختلفة تماماً عن البيئة السورية، خصوصاً في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها الشركات

الصناعية المحلية.ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن معظمها تناول التحفظ المحاسبي بصورة عامة أو غير مباشرة، أو ربطه بمؤشرات خارجية مثل جودة الأرباح أو الإفصاح أو العلاقات السياسية، بينما لم تتناول أي دراسة بشكل مباشر ومتكامل أثر التحفظ المحاسبي في عناصر قائمة المركز المالي (الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية) على جودة التقارير المالية. وهذا يمثل فجوة علمية واضحة، إذ إن التحفظ في قائمة المركز المالي يُعدّ الأساس الذي تُبنى عليه مصداقية بقية القوائم، وتحديداً في قطاعات صناعية تتسم بارتفاع مستويات المخاطر وتذبذب القيم العادلة للأصول.كما أن الدراسات السابقة افتقرت إلى بحوث ميدانية تُعالج هذا الموضوع في القطاع الصناعي السوري، رغم خصوصيته وتشابكه مع عوامل اقتصادية وتشريعية محلية قد تجعل للتحفظ المحاسبي أثرًا مختلفاً مقارنة بالدول الأخرى. وبالتالي، تتميز الدراسة الحالية بأنها تركّز مباشرة على التحفظ المحاسبي في عناصر قائمة المركز المالي، وتربطه بشكل صريح بجودة التقارير المالية في بيئة سورية نادرة البحث، مما يمنحها إضافة علمية وتطبيقية مهمة، ويوفر أساسًا يمكن الاعتماد عليه في تحسين ممارسات القياس والإفصاح لدى الشركات الصناعية المساهمة.وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة وفّرت إطاراً نظرياً واسعاً عن التحفظ المحاسبي وأثره في جودة المعلومات المالية، لكنها لم تُعالج العلاقة موضوع البحث بشكل مباشر، ولم تُطبّق في بيئة مشابهة، وهو ما يجعل الدراسة الحالية تسدّ فجوة بحثية حقيقية وتقدّم مساهمة جديدة في الأدبيات المحاسبية، خاصة في مجال تقييم عناصر قائمة المركز المالي وتحليل أثرها في جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية السورية

ثالثاً : مشكلة البحث:[9]

تختلف الشركات في منهجية تنظيمها للمعايير والمبادئ المحاسبية، فبينما يعتمد بعضها على القطاع العام في وضع وتنظيم تلك المعايير بما يتوافق مع التوجهات الحكومية والتنظيمية، و تتبنى دول أخرى منهج القطاع الخاص الذي يمنح المؤسسات المهنية استقلالية أكبر في صياغة القواعد المحاسبية. وعلى الرغم من هذا الاختلاف في الأساليب، إلا أن الهدف الأساسي المشترك بين جميع الأنظمة هو تحقيق جودة عالية للمعلومات المالية التي تخدم صُنّاع القرار بمختلف فئاتهم، سواء المستثمرين أو المقرضين أو الجهات الرقابية.

ويُعدّ التحفّظ المحاسبي أحد المبادئ الأساسية لتحقيق هذه الجودة، إذ يقوم على تبنّي سياسات تقلّل من المبالغة في عرض الأصول أو الأرباح، من خلال الاعتراف بالخسائر أو النفقات المحتملة فور تحققها وتأجيل الاعتراف بالأرباح حتى تتحقق فعليًا. وقد أكدت الدراسات النظرية مثل(FASB, 1980) و (Ball et al., 2000) و (Watts, 2003) أن التحفّظ المحاسبي يعزز مصداقية القوائم المالية ويقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، مما يحسن جودة التقارير المالية. وفيما يخص البيئة السورية، فإن الشركات الصناعية المساهمة تخضع للتشريعات الحكومية وتعليمات الإفصاح المالي الصادرة عن وزارة المالية وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، مع اعتماد بعض الشركات لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS). ورغم هذه الجهود، تواجه الشركات السورية ظروفًا اقتصادية متقلبة قد تحد من قدرتها على الالتزام التام بمبدأ التحفّظ المحاسبي، مما يثير تساؤلات حول تأثير ذلك على جودة وشفافية التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق، تنقسم مشكلة الدراسة إلى جانبين:

[9] Financial Accounting Standards Board. (1980). Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative characteristics of accounting information. FASB.

Ball, R., Kothari, S. P., & Robin, A. (2000). The effect of international institutional factors on properties of accounting earnings. Journal of Accounting and Economics, 29(1), 1–51.

Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. Accounting Horizons, 17(3), 207–22.

1.المشكلة النظرية

على الرغم من الدور المعترف به للتحفّظ المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية، لا تزال هناك فجوة معرفية حول تأثير درجة التحفّظ في عناصر قائمة المركز المالي (الأصول والخصوم) على جودة التقارير المالية في بيئات اقتصادية تشبه البيئة السورية، ما يثير الحاجة إلى تحليل العلاقة بين التحفّظ المحاسبي ومصداقية التقارير المالية.

2. المشكلة العملية

تمثل المشكلة العملية في التساؤل حول مدى التزام الشركات الصناعية السورية بمبدأ التحفّظ المحاسبي عند إعداد قوائمها المالية، وكيف ينعكس هذا الالتزام على جودة التقارير المالية وشفافيتها وموثوقيتها في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة التي تواجه البلاد.

تتجسد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية ؟

و يتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

1.ما اثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بمستوى تبني سياسات محاسبية حذرة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية ؟

2. ما اثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بالأعتراف المبكر بالخسائرعلى جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية ؟

3. ما أثر التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بكفاءة إعداد المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملة على صورة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية ؟

4. ما اثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بعرض حقوق الملكية بصورة واقعية دون التضخيم على جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية ؟

رابعاً : أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي في تحسين جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة في الجمهورية العربية السورية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحليل أثر تطبيق التحفّظ المحاسبي على دقّة تقييم الأصول، ولا سيما الأصول المعرضة للانخفاض في قيمتها، بما يدعم عرضاً أكثر واقعية للمركز المالي لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

2- قياس أثر التحفّظ المحاسبي المتمثلة بسرعة اعتراف الشركات بالخسائر المحتملة عند ظهور مؤشرات الانخفاض أو الخطر، ودوره في تعزيز موثوقية البيانات المحاسبية و جودة التقارير لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

3- دراسة أثر التحفّظ المحاسبي المتمثلة في كفاءة احتساب المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملة على صورة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

4- تحليل العلاقة بين التحفّظ المحاسبي وواقعية عرض حقوق الملكية، وخاصة في منع تضخيم الأرباح أو المبالغة في قيمة الأصول بجودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية.

5- تقييم أثر التحفّظ المحاسبي على جودة الإفصاح المالي، من خلال تعزيز الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات بين المستخدمين.

6- استكشاف دور التحفّظ المحاسبي في تحسين موثوقية المخصصات المحاسبية المتعلقة بالديون المشكوك في تحصيلها والالتزامات الطارئة.

7- مقارنة مستوى التحفّظ المحاسبي المطبق في الشركات الصناعية السورية مع مستوى جودة التقارير المالية الصادرة عنها، بهدف تحديد مدى تأثير التحفّظ كأداة للحدّ من الأخطاء والتقديرات غير الدقيقة

خامساً : أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة اهميتها من خلال استكشاف اثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي في جودة التقارير المالية , مع التركيز على عدة ابعاد استراتيجية و عملية :

1. الأهمية العلمية

تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تُعمّق الفهم النظري لمفهوم التحفّظ المحاسبي ودوره في تحسين جودة التقارير المالية، إذ تسهم في سد فجوة معرفية تتعلق بطريقة انعكاس سياسات التقييم الحذرة على عناصر قائمة المركز المالي. كما تعزز هذه الدراسة الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم إطار تحليلي يساعد الباحثين على فهم العلاقة بين الممارسات التحفظية وخصائص المعلومات المالية، مما يفتح المجال لدراسات لاحقة تتناول هذا الارتباط من زوايا جديدة أو في بيئات محاسبية مختلفة.

2. الأهمية العملية

تظهر الأهمية العملية في قدرة الدراسة على مساعدة الشركات في تقييم مستوى التحفّظ الذي تتبناه عند إعداد قوائمها المالية، وتمكينها من الكشف عن المبالغات أو الانحرافات المحتملة في تقدير الأصول والالتزامات. كما توفّر نتائج الدراسة أساساً عملياً للمراجعين الماليين لتعزيز أحكامهم المهنية، وتحسين قدرتهم على اكتشاف الممارسات التي قد تضعف من مصداقية البيانات. وتساهم كذلك في تعزيز قدرة المستخدمين الخارجيين للقوائم المالية—مثل المستثمرين والدائنين—على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات أكثر تحفظاً وموثوقية.

سادساً : فرضيات الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة و اهدافها يمكن صياغة الفرضيات الأتية :

الفرضية الرئيسية :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية .

ويتفرع من الفرضية الرئسية الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بمستوى تبنّي سياسات محاسبية حذِرة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية .

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بالاعتراف المبكر بالخسائرعلى جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بكفاءة إعداد المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملة على صورة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بعرض حقوق الملكية بصورة واقعية دون تضخيم على جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

سابعاً : متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: لتحفّظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي

ويقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من الأبعاد التي تعكس مستوى تطبيق الشركات الصناعية لمبدأ التحفّظ المحاسبي عند إعداد عناصر قائمة المركز المالي، وتشمل:(السياسات المحاسبية الحذرة عند قياس الأصول والالتزامات/ الاعتراف المبكر بالخسائر عند توافر مؤشرات انخفاض القيمة./كفاءة تكوين المخصصات المالية المتعلقة بالديون المشكوك بتحصيلها والخسائر المحتملة./ واقعية عرض حقوق الملكية دون تضخيم أو مبالغة.)

المتغير التابع: جودة التقارير المالية

تتمثل جودة التقارير المالية في مدى قدرة التقارير المالية التي تصدرها الشركات الصناعية على تقديم معلومات موثوقة وملائمة تعكس بصورة عادلة وواقعية المركز المالي ونتائج الأعمال، بما يدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية. كما تظهر جودة التقارير المالية من خلال الشفافية والوضوح وقابلية المقارنة والحد من التحريفات الجوهرية وممارسات إدارة الأرباح، بما يعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات المنشورة

ثامناً: منهج الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة و الاجابة عن الاشكاليات المطروحة و اختبار فرضياتها ، اعتمد البحث على المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات المالية الحقيقية للشركات الصناعية ، و الذي يقوم على دراسة اثر التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي بشكل منفصل على جودة وكفاءة التقارير المالية ، مع التركيز على الممارسات العملية و التفاعلات في بيئة العمل .

تم جمع البيانات و القوائم المالية المنشورة لعدة شركات خلال فترة زمنية محددة ، ثم استخراج المؤشرات المتعلقة بمستوى التحفظ المحاسبي في الاصول و الالتزامات و المخصصات ، حيث قام الباحثان بعد الحصول على البيانات بتحويلها الى مؤشرات كمية قابلة للقياس بالأعتماد على نماذج مستخدمة في الادبيات المحاسبية ، وذلك لتحديد درجة التحفظ المتبعة في كل شركة ، ثم جرى تحليل أثر هذه المؤشرات على جودة التقارير المالية بأستخدام ادوات التحليل الأحصائي المناسبة ، بهدف معرفة ما اذا كان التحفظ المحاسبي يساهم فعلاً في تحسين الشفافية و الموثوقية .

و اعتمدت الدراسة ايضاً على مراجعة الدراسات السابقة لدعم الجانب النظري و تفسير النتائج ضمن اطار علمي و اضح .

أما بالنسبة لتحليل البيانات ، فقد تم استخدام ادوات الذكاء الاصتناعي التنبؤية ، تحليل الشبكات المالية ، وتقنية المحاكة الرقمية بدلاً من الطرق التقليدية ، مما سمح بتقديم رؤى ديناميكية حول تأثير التحفظ على جودة التقارير المالية .

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العاملة في الجمهورية العربية السورية، والتي تنشر قوائمها المالية السنوية بصورة منتظمة، وذلك نظراً لما تتميز به هذه الشركات من حجم أصول والتزامات كبير، يجعلها أكثر عرضة لتطبيق سياسات التحفّظ المحاسبي. كما يشمل المجتمع جميع الشركات التي تتوافر لها بيانات مالية مكتملة تمكّن من قياس مستوى التحفّظ في عناصر قائمة المركز المالي (الأصول، الخصوم، وحقوق الملكية)، وربطها بمؤشرات جودة التقارير المالية.وقد وقع اختيار الباحثان على العينة القصدية، نظراً لمحدودية عدد الشركات التي تنطبق عليها شروط الدراسة، ولضمان توافر بيانات مالية دقيقة وموثوقة خلال فترة الدراسة. وشملت العينة الشركات الصناعية المساهمة التي استوفت الشروط التالية:

1.التزام الشركة بنشر قوائم مالية سنوية مكتملة خلال سنوات الدراسة.

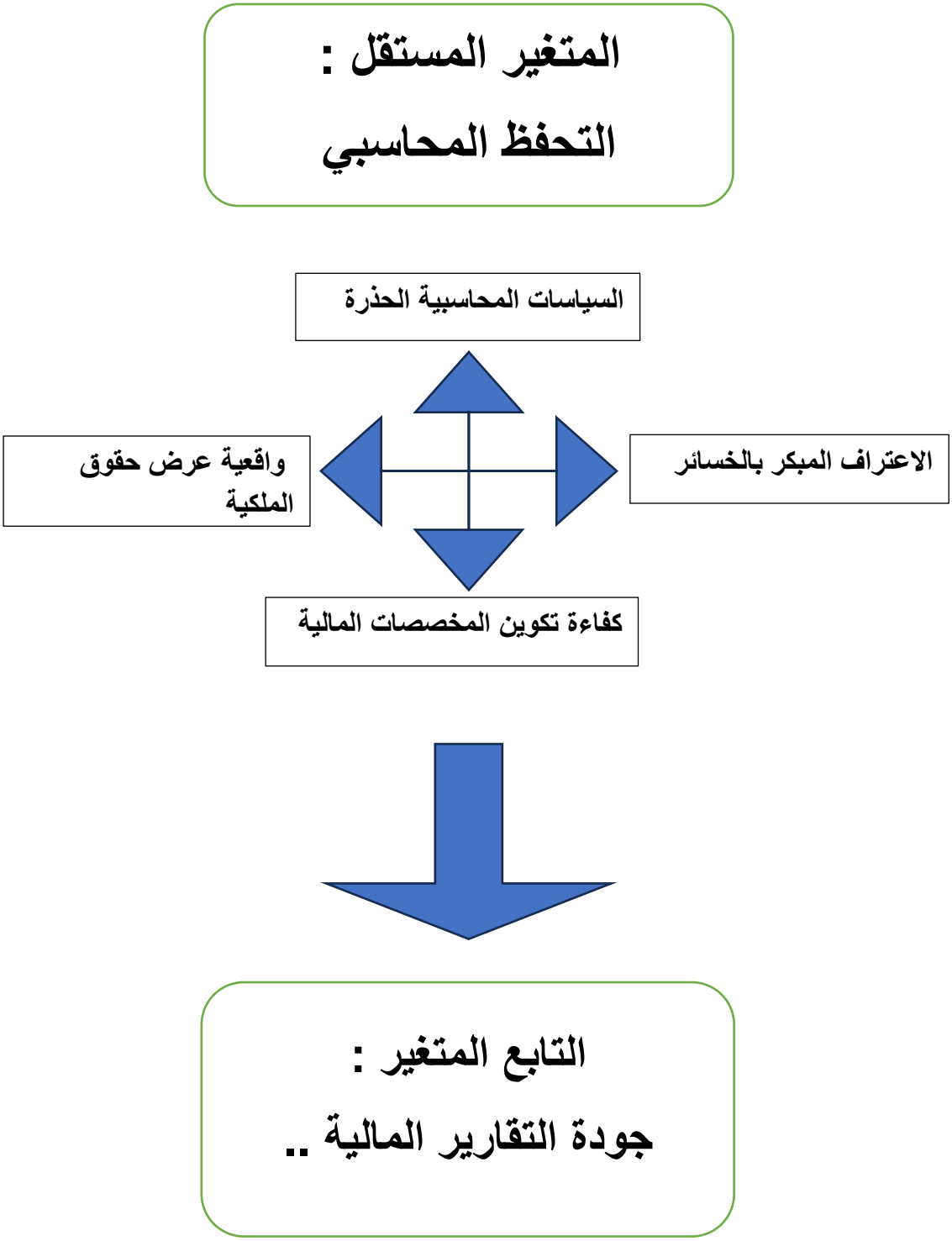
2.وضـــوح وتفصـــيل بنـــود قائمـــة المركـــز المـــالي بمـــا يتـــيح احتســـاب مؤشـــرات الـــتحفّظ المحاسبي.

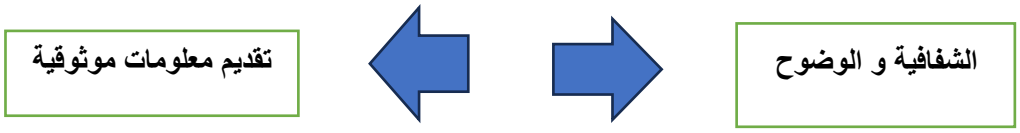
3.عـــدم انقطـــاع الشـــركة عـــن الإنتـــاج أو التوقـــف عـــن الإفصـــاح المـــالي خـــلال فتـــرة الدراسة.

4.إمكانيـــة الحصـــول علـــى الإيضـــاحات المتممـــة للقـــوائم الماليـــة لضـــمان ســـلامة القيـــاس والتحليل.

كمـــا روعـــي فـــي اختيـــار العينـــة التنـــوّع فـــي حجـــم الشـــركات وطبيعـــة نشـــاطها لضـــمان تمثيـــل واقعـــي لبيئـــة القطـــاع الصـــناعي فـــي ســـوريا، إضـــافة إلـــى مراعـــاة الاخـــتلاف فـــي الممارســـات المحاســـبية بـــين شـــركة وأخـــرى، بمـــا يتـــيح رصـــد الفـــروق فـــي مســـتويات الـــتحفّظ المحاســـبي ومـــدى انعكاســـه علـــى جـــودة التقـــارير المالية.وقـــد مكّـــن هـــذا الأســـلوب فـــي اختيـــار العينـــة الباحثـــان مـــن الحصـــول علـــى بيانـــات ماليـــة دقيقـــة ومكتملـــة، وإجـــراء التحليـــل المطلـــوب لاســـتخلاص نتـــائج واضـــحة حـــول أثـــر الـــتحفّظ المحاســـبي علـــى جـــودة التقـــارير الماليـــة فـــي الشـــركات الصـــناعية الســـورية..(الأهليـــة للزيـــوت / اســـمنت البادیـــة / سيرونيكس)

عاشراً : أنموذج الدراسة :





الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي

أولاً: [10]المقدمة

أصبحت جودة التقارير المالية في السنوات الأخيرة محوراً رئيسياً للنقاش المهني والبحث الأكاديمي، خصوصاً بعد الأزمات المالية وجائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من تقلبات حادة في الأسواق. وقد أظهرت عدة دراسات أن الشركات التي تتبنّى سياسات أكثر تحفظاً في التقارير المالية كانت أكثر قدرة على الصمود أمام الأزمات وتحقيق أداء أفضل في الفترات اللاحقة. و في الوقت نفسه، أعادت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS التأكيد على مفهوم الحيطة (Prudence) ضمن الإطار المفاهيمي لعام 2018 باعتبارها جزءاً من دعم موثوقية المعلومات، مع التأكيد على عدم المبالغة في الأصول والإيرادات وعدم التقليل من الالتزامات والمصروفات و على هذا السياق، يُعدّ التحفّظ المحاسبي أحد الأدوات الرئيسة لتحسين جودة المعلومات المالية وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، خاصة مع دخول التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في عملية القياس والإفصاح.

ثانياً:[11] مفهوم التحفّظ المحاسبي

يُعرَّف التحفّظ المحاسبي بأنه ميل منظّم في القياس والاعتراف المحاسبي نحو تجنّب المبالغة في الأصول والأرباح، والميل السريع للاعتراف بالخسائر والانخفاضات المحتملة عند وجود درجة معقولة من الاحتمال، وذلك في ظل عدم

[10] Ball, R., Kothari, S. P., & Robin, A. (2000). The effect of international institutional factors on properties of accounting earnings. Journal of Accounting and Economics, 29(1), 1–51.

[11] Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. Accounting Horizons, 17(3), 207–221.

التأكد. هذا المفهوم يتوافق مع ما طرحته الأدبيات الحديثة التي تؤكد أن التحفّظ يهدف إلى تقديم صورة أكثر حذراً وواقعية عن المركز المالي ونتائج الأعمال، بما يحد من التضخم المصطنع في القيمة الدفترية وحقوق الملكية. كما يربط عدد من الباحثين المعاصرين بين التحفّظ المحاسبي ونظرية المعلومات؛ حيث يُنظر إلى التحفّظ كآلية لتقليل فجوة المعلومات بين إدارة الشركة والمستثمرين من خلال تقييد إمكانية التجميل المفرط للأرباح أو الأصول.

ثالثاً: [12]ماهيّة التحفّظ المحاسبي (جوهره وآلياته)

1. التحفّظ المشروط

يرتكز على عدم تماثل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر؛ إذ تُعترف الخسائر أو الانخفاضات في القيمة فور ظهور مؤشرات معقولة، بينما يؤجَّل الاعتراف بالأرباح إلى حين تحققها بشكل يمكن الاعتماد عليه. وقد استُخدمت نماذج القياس القائمة على "عدم تماثل التوقيت" في دراسات حديثة لقياس درجة التحفّظ في الشركات والبنوك.

2. التحفّظ غير المشروط

يتمثّل في سياسات محاسبية دائمة تجعل القياس متحفظاً من البداية، مثل تطبيق قاعدة "الأقل من التكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق" في المخزون، أو استعمال معدلات إهلاك مرتفعة نسبياً، أو تكوين مخصّصات عامة للديون. وتُظهر دراسات حديثة أن استخدام مخصّص الديون المشكوك في تحصيلها يمثّل منطقة التقاء بين التحفّظ المحاسبي وإدارة الأرباح، ما يستدعي رقابة أكبر.

3. التحفّظ في الاعتراف بالإيرادات

مع ازدياد العقود المعقّدة والخدمات الرقمية، أصبح الاعتراف بالإيراد من أكثر المجالات التي تتطلّب حيطة، حيث تشترط المعايير الحديثة توافر دليل كافٍ على

[12] Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. Accounting Horizons, 17(3), 207–221.

انتقال المنافع وإمكانية القياس الموثوق قبل تسجيل الإيراد، وهو تطبيق عملي لمفهوم التحفّظ في بيئة عدم التأكد.

رابعاً: أهمية التحفّظ المحاسبي

1[13] تحسين جودة الأرباح والمعلومات المحاسبية

أظهرت دراسات حديثة أن زيادة مستوى التحفّظ ترتبط بارتفاع جودة الأرباح وتقليل مستوى الضوضاء والمناورة في النتائج، خاصة عندما تقترن بحوكمة قوية.

2 [14]تعزيز استقرار الأداء خلال الأزمات

بيّنت أبحاث على فترات الأزمات المالية وجائحة كوفيد-19 أن الشركات ذات التقارير الأكثر تحفظاً كانت أكثر قدرة على الاستمرار وتجاوز الأزمة وتحقيق أداء أفضل في الفترات اللاحقة.

3 [15]تحسين جودة القروض والأدوات الائتمانية

في القطاع المصرفي، أظهر التحفّظ المحاسبي في تكوين المخصّصات والاعتراف المبكر بالخسائر الائتمانية دوراً في تحسين جودة القروض وتقليل مخاطر التعثّر.

4 دعم الابتكار والاستثمار طويل الأجل

تُظهر دراسات حديثة أن التحفّظ يمكن أن يسهم في تحسين قرارات الاستثمار والابتكار من خلال توفير معلومات أكثر موثوقية عن المخاطر، مما يساعد على توزيع الموارد بكفاءة أعلى.

---

[13] Francis, J., Hasan, I., & Wu, Q. (2023). Accounting conservatism, corporate governance, and earnings quality: New evidence from emerging markets. Journal of International Accounting Research, 22(1), 75–98.

[14] Ayem, B. (2025). Conservatism, earnings quality, and corporate resilience during economic shocks. Journal of Contemporary Accounting Research, 12(1), 55–78.

[15] Gebhardt, G., Mora, A., & Wagenhofer, A. (2023). Accounting conservatism and provisioning: Evidence on loan loss provisions and earnings management. European Accounting Review, 32(2), 389–412.

خامساً: التحديات التي تواجه التحفّظ المحاسبي

تواجه عملية تطبيق التحفظ المحاسبي تحدياد عديدة منها .

1.[16]التمييز بين التحفّظ المشروع والتحفّظ المفرط

أشارت بحوث حديثة إلى أن بعض الإدارات قد تستخدم غطاء "التحفّظ" لتمرير ممارسات تُعدّ في جوهرها إدارة أرباح معكوسة (تخفيض مبالغ فيه للأرباح والأصول) مما يؤدي إلى تقييم أقل من الواقع لقيمة الشركة.

2.[17]تباين الممارسات بين الدول والمعايير

تؤكد الأدبيات على أن إعادة إدراج مبدأ الحيطة في الإطار المفاهيمي لعام 2018 صاحبه نقاش واسع حول كيفية موازنة التحفّظ مع الحياد، ما أدى إلى تباين في التطبيق بين السلطات المعيارية والبيئات المختلفة.

3.[18]تأثير التحفّظ على مؤشرات الأداء والسوق

رغم أن التحفّظ يحسّن الموثوقية، إلا أنه قد يقلل من الأرباح المعلنة على المدى القصير، ما يؤثر سلباً على التقييم السوقي أو سياسات توزيع الأرباح في بعض البيئات قصيرة الأجل.

---

[16] Kim, J., & Zhang, Y. (2016). Accounting conservatism and managerial manipulation: Evidence from conditional and unconditional conservatism. The Accounting Review, 91(3), 111–135.

[17] IFRS Foundation. (2018). Conceptual framework for financial reporting. International Accounting Standards Board.

[18] Li, Z., & Sloan, R. (2023). The capital market consequences of conservative reporting: Short-term valuation effects and long-term benefits. Journal of Accounting Research, 61(2), 455–489.

4.[19]تحديات القياس في بيئة الأصول غير الملموسة

مع توسع الاقتصاد الرقمي وارتفاع نسبة الأصول غير الملموسة (برمجيات، بيانات، علاقات عملاء)، يصبح تطبيق التحفّظ في قياس هذه الأصول أكثر تعقيداً بسبب صعوبة التحقق والقياس العادل لها.

سادساً: الفرص المستقبلية للتحفّظ المحاسبي

يوجد عدد من الفرص المستقبلية لتطبيق التحفظ المحاسبي و منها .

1.[20]تعميق مفهوم الحيطة في الإطار المفاهيمي

توضح الدراسات الحديثة حول الإطار المفاهيمي لـ IFRS أن هناك اتجاهاً متزايداً لإعادة إبراز دور الحيطة في تحقيق هدف "المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار" مع الحفاظ على الحياد، ما يفتح المجال لصياغة معايير أكثر اتساقاً مع التحفّظ المحاسبي.

2.[21]ربط التحفّظ بحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية

تربط أبحاث حديثة بين مستوى التحفّظ وبين خصائص البيئة الاجتماعية للمؤسسة ودرجة رأس المال الاجتماعي في المجتمع المحلي، بما يشير إلى إمكانية استخدام التحفّظ كمؤشر على ثقافة الحوكمة والمسؤولية.

3.[22]تعزيز صمود الشركات في مواجهة الصدمات المستقبلية

[19] Lev, B., & Gu, F. (2016). The end of accounting and the path forward for investors and managers. Wiley.

[20] IFRS Foundation. (2018). Conceptual framework for financial reporting. International Accounting Standards Board.

[21] Rashid, A., & Jabeen, S. (2024). Corporate social responsibility, governance quality, and conservative reporting practices. International Journal of Accounting & Information Management, 32(1), 89–106.

[22] Ayem, B. (2025). Conservatism and corporate resilience during economic shocks. Journal of Contemporary Accounting Research, 12(1), 55–78.

تُظهر الأدلة أن التقارير المتحفظة تجعل الشركات أكثر قدرة على امتصاص الخسائر غير المتوقعة، ما يدعم فكرة تبنّي التحفّظ كجزء من إدارة المخاطر طويلة الأجل.

سابعاً: التقنيات الحديثة الداعمة لتطبيق التحفّظ المحاسبي

مع الرقمنة الشاملة للبيانات المالية، أصبحت التقنيات الحديثة جزءاً أساسياً من بيئة إعداد التقارير، ويمكن أن تساعد بشكل مباشر في تطبيق التحفّظ بشكل أكثر موضوعية ودقة:

1. تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)[23]

التحليل الإحصائي المتقدم لملايين العمليات والمعاملات يتيح للإدارة والمراقبين تقدير:

- احتمالات التعثّر في السداد
- أنماط انخفاض الطلب على منتجات معينة
- ارتباطات جديدة بين المتغيرات المالية وغير المالية.

هذا يساعد في تقدير المخصّصات والانخفاضات بصورة أكثر موضوعية عوضاً عن الاعتماد الكامل على الحكم الشخصي. دراسات مصرفية حديثة تشير إلى أن دمج البيانات الضخمة مع النماذج الائتمانية يحسّن دقة قياس المخاطر ويقلّل من الاعتماد على الافتراضات المبسّطة.

2. الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي[24]

[23] Li, X., & Li, Y. (2024). Big data-driven credit risk modeling and its implications for conservative provisioning. Journal of Banking & Finance, 160, 106737.

[24] Tang, Q., Yang, L., & Zhang, T. (2024). Artificial intelligence, earnings manipulation detection, and financial reporting transparency. Contemporary Accounting Research, 41(1), 211–240.

تَستخدم البنوك والشركات حالياً خوارزميات تعلم آلي للتنبؤ بالتعثر الائتماني، وتحديد العملاء ذوي المخاطر الأعلى، وتحليل سلوك التدفقات النقدية. هذه النماذج يمكن توظيفها في:

•تقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بطريقة ديناميكية،

•اكتشاف أنماط إدارة الأرباح غير العادية،

•التنبؤ بانخفاض القيمة في الأصول على أساس بيانات السوق والقطاع.

أبحاث حديثة حول التقارير المالية في الزمن الحقيقي تشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير يعزّز الدقة ويقلّل الأخطاء ويزيد من ثقة المستثمرين.

3.[25] التنقيب النصي (Text Mining) في التقارير السنوية

تتجه الدراسات الحديثة إلى استخدام تقنيات تحليل النصوص لاستخراج مؤشرات عن مستوى التحفّظ من الإفصاحات اللفظية في التقارير السنوية، مثل نبرة الإدارة، وكثافة الكلمات المرتبطة بالمخاطر، وطريقة عرض التقديرات. وقد طوّرت بعض الأبحاث مقاييس كمية للتحفّظ استناداً إلى التحليل النصي وليس فقط إلى الأرقام المحاسبية التقليدية. هذا النوع من الأدوات يمكّن الباحثين والجهات الرقابية من تقييم مدى اتساق الخطاب الإداري مع الأرقام المتحفظة أو المتفائلة.

4.[26] تقنية البلوك تشين (Blockchain)

توفر البلوك تشين سجلاً زمنياً غير قابل للتعديل للعمليات المالية، مما:

•يقلّل من فرص التلاعب اللاحق في الأرقام،

•يعزّز موثوقية البيانات المصدرية المستخدمة في إعداد القوائم المالية،

•يسهّل المراجعة الفورية والتتبع.

[25] Li, F. (2010). The information content of management's textual disclosures. Journal of Accounting and Economics, 50(2–3), 243–267.

[26] Cai, C. W. (2021). Triple-entry accounting with blockchain: Enhancing reliability in financial reporting. Journal of Emerging Technologies in Accounting, 18(1), 1–19.

وبـــذلك تُصـــبح إمكانيـــات الإدارة لتغييـــر الأرقـــام لتحقيـــق أربـــاح قصـــيرة الأجـــل أكثـــر تقييداً، وهو ما يدعم التطبيق العملي للتحفّظ.

5.[27] أنظمـــــة التقـــــارير الفوريـــــة والمحاســـــبة الســـــحابية (Real-time & Cloud Accounting)

تسـمح الأنظمـة السـحابية وتقـارير الـزمن الحقيقـي بتحـديث البيانـات بشـكل مسـتمر، مـا يوفّر للإدارة ولمستخدمي القوائم صورة أقرب للحظة الحالية. هذا يتيح:

•اختبـارات انخفـاض قيمـة الأصـول بصـورة دوريـة بـدلاً مـن الانتظـار حتـى نهايـة الفترة،

•مراجعة سريعة لأي تدهور في التدفقات النقدية أو مؤشرات المخاطر،

•تطبيـق نمـاذج آليـة لتنبيـه الإدارة والمراجـع الخـارجي عنـد تجـاوز حـدود معينـة للمخاطر أو التراجع في المؤشرات.

الأدبيـات حـول التقـارير الفوريـة تؤكـد أن هـذه الأنظمـة تعـزز الشـفافية وتقلّـل مـن فجـوة المعلومات، ما يجعل التحفّظ أكثر فاعلية في حماية المستخدمين.

6.[28] المراجعـــــة المســـــتمرة والروبوتـــــات البرمجيـــــة (Continuous Auditing & RPA)

تُسـتخدم روبوتـات الأتمتـة (RPA) فـي تنفيـذ اختبـارات رقابيـة بشـكل آلـي ومسـتمر، مثل: •مطابقة الأرصدة •التحقق من حدود الائتمان

•مراقبة الالتزام بمعايير الاعتراف والإفصاح.

هـذا النـوع مـن المراجعـة المسـتمرة يزيـد احتماليـة اكتشـاف الأخطـاء والانحرافـات فـي وقـت مبكـر، ويجعـل الـتحفّظ المحاسـبي جـزءاً متكـاملاً مـن نظـام الرقابـة الداخليـة ولـيس مجرد قرار في نهاية الفترة.

[27] Vasarhelyi, M. A., & Rozario, A. (2023). Real-time reporting and continuous monitoring in the digital age. Accounting Horizons, 37(4), 147–170.

[28] Kokina, J., & Davenport, T. H. (2017). The emergence of RPA in accounting and auditing. Journal of Emerging Technologies in Accounting, 14(1), 91–113.

الفصل الثاني :

الإطار الفكري لجودة التقارير المالية

أولاً:[29] المقدمة

أصبحت جودة التقارير المالية مطلباً أساسياً في بيئة الأعمال الحديثة، نظراً لتزايد الحاجة إلى معلومات مالية موثوقة تساعد مستخدميها في اتخاذ قرارات رشيدة. ومع تزايد حالات الغش المالي وانهيار الشركات، ازداد الاهتمام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، وبالأخص مع إعادة التأكيد على مبادئ الحيطة (Prudence) والشفافية والمقارنة. وتمثل جودة التقارير المالية حجر الأساس في تعزيز الثقة بين الشركات وأصحاب المصلحة، كما ترتبط بشكل وثيق بمستوى الالتزام بالمبادئ المحاسبية وأدوات الضبط الحكومي والرقابي. ومع التقدّم السريع في التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، برزت تحديات وفرص جديدة في كيفية إعداد التقارير المالية بجودة أعلى واستجابة أسرع للتغيرات.

[29] Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review. Journal of Accounting and Economics, 31(1–3), 405–440.

ثانياً:[30] ما هي جودة التقارير المالية؟

تشير جودة التقارير المالية إلى مدى قدرة المعلومات المالية على تلبية احتياجات مستخدميها من خلال توفير معلومات ملائمة، موثوقة، قابلة للمقارنة، مفهومة، وفي الوقت المناسب. وتعرّف الأدبيات المحاسبية الجودة بأنها قدرة القوائم المالية على عكس الوضع المالي الحقيقي للمنشأة دون تحيز أو مبالغة، مما يساهم في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.

ثالثاً:[31] الأساس الفكري لجودة التقارير المالية

يرتكز الأساس الفكري لجودة التقارير المالية على المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، والإطار المفاهيمي للمعايير الدولية IFRS، خصوصاً خصائص المعلومات المالية النوعية مثل:

1. الملاءمة Relevance
2. التمثيل الصادق Faithful Representation
3. القابلية للمقارنة Comparability
4. التحقق Verifiability
5. التوقيت المناسب Timeliness
6. الفهم Understandability

[30] Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. Journal of Accounting and Economics, 50(2–3), 344–401.

[31] Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. Journal of Financial Economics, 3(4), 305–360..

كما يركز الفكر المحاسبي على دور التحفّظ والحيطة المحاسبية في تعزيز التمثيل الصادق، إضافةً إلى دور الحوكمة والرقابة في الحد من التلاعب أو التقديرات المتحيزة.

رابعاً:[32] مؤشرات ومعايير جودة التقارير المالية

تعتمد جودة التقارير المالية على مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية، أبرزها:

- المؤشرات الكمية

1.جودة الأرباح (Earnings Quality) – مثل الاستحقاقات غير العادية، ونموذج تعديل جونز Jones Modified Model.

2.التوقيت في الاعتراف بالخسائر (Conditional Conservatism) – مثل نموذج Basu (1997).

3.مؤشر الملاءمة Value Relevance – مدى ارتباط المعلومات المالية بسعر السهم.

- المؤشرات النوعية

1.درجة الإفصاح Disclosure Level

2.التقيد بالمعايير الدولية IFRS Compliance

3.واقعية تقييم الأصول والخصوم

4.دقة وشفافية الملاحظات والإيضاحات

خامساً:[33] العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية

تتأثر جودة التقارير المالية بعدد كبير من العوامل، ومن أبرزها:

[32] Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. Journal of Accounting and Economics, 24(1), 3–37.

[33] LaFond, R., & Watts, R. L. (2008). The information role of conservative financial statements. The Accounting Review, 83(2), 447–478.

1.التحفّظ المحاسبي: يحد من المبالغة في الأصول والأرباح ويسرّع الاعتراف بالخسائر.

2.حوكمة الشركات: قوة لجان المراجعة، استقلالية مجلس الإدارة، ووجود تدقيق خارجي قوي.

3.النظم الرقابية الداخلية: قوة إجراءات التحقق الداخلي.

4.البيئة التنظيمية والتشريعية: درجة إلزامية معايير المحاسبة، الرقابة الحكومية، متطلبات الإفصاح.

5.خصائص الشركة: الحجم، الربحية، الرفع المالي.

6.المهارات والخبرات المحاسبية داخل الشركة.

7.التقنيات المستخدمة في إعداد التقارير، مثل الأنظمة المحاسبية الذكية والسحابية.

سادساً: [34]أسس تحسين جودة التقارير المالية

تستند عملية تحسين جودة التقارير المالية إلى مجموعة من الأسس المهنية والتنظيمية، من أهمها:

1.تعزيز الالتزام بمعايير IFRS

2.رفع مستوى الإفصاح والشفافية

3.تنمية القدرات المهنية للمحاسبين

4.تطوير نظم الرقابة الداخلية

5.الاعتماد على التحفّظ المحاسبي بصورة متوازنة

6.تطوير أدوات التدقيق والمراجعة

[34] IFAC. (2014). Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements. International Federation of Accountants.

7.استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والداعمة للذكاء الاصطناعي

سابعاً: [35]معوقات تحسين جودة التقارير المالية

تواجه جودة التقارير تحديات متعددة، أبرزها:

1.الاعتماد على التقديرات الشخصية

2.ضعف الإفصاح أو نقص الشفافية

3.التلاعب بالأرباح Earnings Management

4.ضعف أنظمة الرقابة الداخلية

5.قصور خبرات المحاسبين في تطبيق IFRS

6.غياب الإرادة الإدارية لتعزيز الجودة

7.التحديات التقنية وضعف الأنظمة المتطورة

8.تكاليف التطبيق المرتفعة في بعض الشركات.

ثامناً: [36]دور الحوكمة الرقابية في تحسين جودة التقارير المالية

دور الحوكمة الرقابية في تحسين جودة التقارير المالية تلعب الحوكمة الرقابية دوراً جوهرياً في تحسين جودة التقارير من خلال:

1. تعزيز استقلالية لجنة المراجعة ومجلس الإدارة

2. دعم تنفيذ معايير المحاسبة الدولية

3.ضبط سياسات التقدير المحاسبي

4.مراجعة التقارير المالية بشفافية

5.زيادة الانضباط في بيئة العمل المحاسبي

[35] Nelson, M. W., Elliott, J. A., & Tarpley, R. L. (2002). Evidence from auditors about managers' and auditors' earnings management decisions. The Accounting Review, 77, 175–202.

[36] DeFond, M. L., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. Journal of Accounting

6.تقليص فرص التلاعب والانحياز الإداري

كما أن وجود مدقق خارجي ذو كفاءة عالية يعزّز جودة التقارير ويحد من انحياز الإدارة

تاسعاً: [37]العلاقة بين التحفّظ المحاسبي وجودة التقارير المالية

يرتبط التحفّظ المحاسبي وجودة التقارير المالية بعلاقة إيجابية في معظم الأدبيات، حيث يؤدي التحفظ إلى:

. الحدّ من المبالغة في الأصول والأرباح

يساعد التحفّظ المحاسبي في تقديم قيم أكثر واقعية للأصول والأرباح، من خلال تجنّب التقديرات المتفائلة والمبالغات المحاسبية، مما يجعل التقارير المالية أكثر صدقاً وموضوعية.

2. الاعتراف المبكر بالخسائر المحتملة

يؤدي التحفّظ إلى الاعتراف بالخسائر فور ظهور مؤشرات لانخفاض القيمة، وهو ما يرفع من موثوقية القوائم المالية ويمنح المستخدمين صورة أوضح عن المخاطر المستقبلية.

3. تعزيز المصداقية والشفافية

يحدّ التحفّظ من التلاعب في النتائج ويمنع استخدام المرونة المحاسبية بشكل يخدم الإدارة، مما يعزّز ثقة المستثمرين ويدعم جودة المعلومات المالية.

4. تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين

[37] Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms:.Ball, R., & and Economics, 58(2–3), 275–326 . Comparative loss recognition timeliness. Journal of Accounting and Economics, 39(1), 83–128

عندما تعتمد الشركة سياسات تحفظية، تصبح المعلومات المالية أقرب إلى الواقع وتقلّ الفجوة المعلوماتية، مما يساعد المستثمرين والممّولين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة.

5. الحدّ من إدارة الأرباح

يسهم التحفّظ في تقليل التلاعب بالأرباح من خلال ضبط التقديرات المحاسبية والمخصصات، وهو ما يرفع من استقلالية المعلومات المالية وجودتها.

6. تحسين القدرة التنبؤية للتقارير المالية

كلما كانت البيانات المالية محافظة وأكثر حيادية، أصبحت قدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي أدقّ، مما يعزّز فائدتها للمحلّلين وأصحاب المصلحة

عاشراً:[38] الذكاء الاصطناعي و التحفظ المحاسبي و جودة التقارير المالية

1- كشف الأخطاء والتلاعب باستخدام الذكاء الاصطناعي.

يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل العمليات المالية واكتشاف الأخطاء أو التلاعب بسرعة أكبر مما يمكن تحقيقه بالطرق التقليدية. فهو قادر على فحص كميات ضخمة من البيانات بدقة عالية، مما يقلل من احتمالية تمرير أخطاء جوهرية في التقارير المالية.

2- تعزيز دقة التقديرات المحاسبية عبر تتبّع الأنماط والمخاطر المحتملة.

يمكن للذكاء الاصطناعي دراسة الاتجاهات التاريخية والسلوك المالي للشركة، وبالتالي تحسين جودة التقديرات التي تعتمد عليها القوائم المالية. هذا يسهم في تقليل الانحرافات في التقديرات وجعلها أكثر واقعية وموضوعية.

3- رفع مستوى التحفّظ المحاسبي عند إعداد التقارير.

[38] Moll, J., & Yigitbasioglu, O. (2019). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants. Accounting & Finance, 59(2), 1241–1269

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر وتحديد مستويات التحفّظ المناسبة عند تسجيل الأصول أو الاعتراف بالإيرادات. وهذا يعزز قدرة الإدارة على تطبيق الحيطة المحاسبية بطريقة منضبطة وأكثر دقة.

4- تحليل البيانات الضخمة Big Data مساهمةً في تحسين جودة البيانات قبل نشرها.

يتيح تحليل البيانات الضخمة للشركات الوصول إلى معلومات معمّقة عن الأداء المالي والتشغيلي، مما يساعدها على تصحيح البيانات وتحسينها قبل إدراجها في التقارير المالية الرسمية.

5- تقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات الإلكترونية التي قد تسهم في انخفاض جودة التقارير المالية.

عندما تُستخدم الأنظمة الذكية في معالجة البيانات، فإن الاعتماد على الإدخال اليدوي يقل، وبالتالي تتراجع نسبة الأخطاء البشرية التي تؤثر سلباً على جودة التقارير المالية.

6- دعم المراجعة الداخلية عبر الذكاء الاصطناعي، وذلك بشكل رقابة سريعة تتطلب ضوابط مهنية.

يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز دور المراجعة الداخلية من خلال توفير أدوات تحليل لحظية تساعد في اكتشاف الانحرافات فور حدوثها. ومع ذلك، تبقى الحاجة إلى إشراف بشري مهني لضمان دقة النتائج وتفسيرها بصورة صحيحة

الفصل الثالث الدراسة التحليلية

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى اختبار فرضيات الدراسة تحليلياً من خلال الاعتماد على البيانات المالية الفعلية المستخرجة من القوائم المالية المنشورة، وذلك بهدف قياس أثر التحفظ المحاسبي المطبق في عناصر قائمة المركز المالي على جودة التقارير المالية، والتحقق من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وفق الإطار النظري المعتمد.

وتتكون عينة الدراسة من عدد من الشركات الصناعية المساهمة السورية، حيث تم اختيار هذا النوع من الشركات لما يتميز به من اعتماد كبير على عناصر قائمة المركز المالي، ولا سيما الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، إضافة إلى تنوع السياسات المحاسبية المطبقة، الأمر الذي يوفر بيئة مناسبة لدراسة أثر التحفظ المحاسبي وانعكاساته على جودة التقارير المالية.

وقد غطت الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2019 وحتى عام 2024، وهي فترة شهدت تقلبات اقتصادية ومالية ملحوظة، إلى جانب حدوث تغيرات محاسبية جوهرية لدى بعض الشركات محل الدراسة، مما يسمح بتحليل سلوك التحفظ المحاسبي وتتبع تطوره وأثره على جودة التقارير المالية عبر الزمن.

أولاً: منهجية الدراسة التحليلية

أ- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي الكمي لتقييم أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المساهمة السورية، يتمثل المنهج في جمع البيانات المالية الفعلية المنشورة عن الشركات المختارة خلال الفترة 2019–2024، ومن ثم معالجتها وتحليلها.

كما يستخدم المنهج التحليل الوصفي لعرض الاتجاهات العامة في الأصول، حقوق الملكية، الأرباح والتدفقات النقدية، ويعتمد التحليل الإحصائي الكمي لتقدير أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية عبر نماذج الانحدار الخطي المتعدد، مع اختبار معنوية المعاملات والإجمالي باستخدام اختبارات t وF، لضمان صحة النتائج ودقتها.

ب- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية المساهمة المدرجة، باعتبارها من أكثر القطاعات ارتباطًا بتطبيق السياسات والمعالجات المحاسبية المختلفة، ولا سيما ما يتعلق بعناصر قائمة المركز المالي، نظراً لاعتمادها الكبير على الأصول طويلة الأجل، وتعدد مصادر التمويل، وتنوع العمليات التشغيلية والاستثمارية التي تنعكس بصورة مباشرة على القوائم المالية.

ب- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من ثلاث شركات صناعية مساهمة سورية، تم اختيارها قصدياً بما يخدم أهداف الدراسة ويحقق إمكانية اختبار فرضياتها بشكل عملي ودقيق، وهي(الشركة التجارية للصناعة والتبريد، وشركة إسمنت البادية، والشركة الأهلية للزيوت)، وجاء اختيار هذه الشركات استناداً إلى عدة مبررات منهجية، في مقدمتها توافر البيانات المالية اللازمة للدراسة بشكل منتظم وموثوق خلال فترة التحليل، سواء من خلال القوائم المالية المنشورة أو الإيضاحات المرفقة بها، مما أتاح إمكانية إجراء التحليل المالي والقياس الكمي بصورة دقيقة ومتسقة.

ج- مصادر البيانات وأدوات جمعها

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على مصادر ثانوية موثوقة، تمثلت أساسًا في القوائم المالية المنشورة للشركات محل الدراسة، بما في ذلك قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، كما تم الاستناد إلى التقارير السنوية الصادرة عن الشركات، وما تتضمنه من إيضاحات متممة للقوائم المالية، لما لها من دور جوهري في تفسير الأرقام الواردة في القوائم وتوضيح السياسات المحاسبية المتبعة، ولا سيما تلك المتعلقة بقياس الأصول والالتزامات، وتكوين المخصصات، وإعادة تقييم بعض البنود، والاعتراف بالخسائر أو الأرباح غير المحققة، الأمر الذي يخدم تحليل مستوى التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية.

د- متغيرات الدراسة

1. المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي): تم قياسه بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تعكس ممارساته التحليلية في القوائم المالية، وذلك على النحو الآتي:

1) نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

2) السلوك التحفظي في الاعتراف بالخسائر.

3) سياسات إعادة التقييم.

2. المتغير التابع (جودة التقارير المالية): تم قياسها بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الكمية التي تُستخدم على نطاق واسع في الدراسات المحاسبية، وذلك على النحو الآتي:

1) المستحقات الكلية.

2) الفجوة بين الربح والتدفق النقدي.

3) استمرارية الأرباح.

ه- الاساليب الاحصائية المطبقة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات المالية واختبار فرضياتها، بهدف قياس أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية وتفسير النتائج بدقة. وتشمل الأساليب المستخدمة ما يلي:

1. التحليل الوصفي: تم استخدام التحليل الوصفي لتقديم صورة شاملة عن المتغيرات المالية والمحاسبية للشركات محل الدراسة، بما في ذلك المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والقيم القصوى والدنيا، وذلك لتوضيح الاتجاهات العامة للبيانات، وكشف أي قيم شاذة أو تباينات كبيرة بين الشركات والفترات الزمنية المختلفة.

2. تحليل الاتجاه الزمني: يهدف هذا التحليل إلى دراسة تطور المتغيرات المالية والمحاسبية عبر فترة الدراسة (2019–2024)، بما يتيح تتبع سلوك التحفظ المحاسبي وتغير جودة التقارير المالية مع مرور الوقت، وتحليل أثر الأحداث المحاسبية الاستثنائية مثل إعادة تقييم الأصول أو الاعتراف بالخسائر المفاجئة.

3. نموذج الانحدار الخطي المتعدد: تم توظيف نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات البحثية، حيث يُستخدم التحفظ المحاسبي كمتغير مستقل، وجودة التقارير المالية كمتغير تابع، مع تضمين متغيرات الضابطة (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول) لضبط التأثيرات المحتملة لهذه العوامل على العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.

4. اختبار معنوية النموذج (F-test): يهدف اختبار F إلى قياس مدى ملاءمة النموذج الإحصائي المطبق لتفسير التغيرات في المتغير التابع، وتحديد ما إذا كان النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أم أن التغيرات في جودة التقارير المالية لا يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة والمتغيرات الضابطة المدرجة في النموذج.

5. اختبار معنوية المعاملات (t-test): يُستخدم اختبار t لتحديد مدى دلالة كل معامل مستقل على المتغير التابع على حدة، أي قياس أثر كل مؤشر من مؤشرات التحفظ المحاسبي والمتغيرات الضابطة على جودة التقارير المالية، مع تحديد ما إذا كان التأثير إيجابيًا أو سلبيًا وذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة محدد.

ثانياً: استعراض البيانات المالية للشركات موضع الدراسة

أ- البيانات المالية للشركة التجارية للصناعة والتبريد

الجدول (3- 1) البيانات المالية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019–2024)

السنة	إجمالي الأصول	حقوق الملكية	صافي الربح / (الخسارة)	التدفق النقدي التشغيلي	إجمالي الالتزامات	الإيرادات (المبيعات)	صافي الأصول الثابتة
2019	51,8	19,6	7,9	5,2	32,1	26,7	10
2020	58	43,3	16	13,1	14,7	60,4	11
2021	93,6	66,7	6,1	16,6	26,9	69	9,7

8	95	25,8	2,4	2,9	136	161,7	2022
6.1	134	41	2,7	22,2	161	202	2023
4,4	308	32	64,5	59,56	581,4	613,8	2024

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية

يُظهر الجدول السابق تطورًا ملحوظًا في المركز المالي للشركة التجارية للصناعة والتبريد خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع إجمالي الأصول بشكل تدريجي من 51.8 مليون ليرة سورية عام 2019 إلى 613.8 مليون ليرة سورية عام 2024، وهو ما يعكس توسعًا واضحًا في حجم النشاط والأصول المملوكة للشركة.

كما سجلت حقوق الملكية نموًا كبيرًا خلال الفترة نفسها، إذ ارتفعت من 19.6 مليون ليرة سورية إلى 581.4 مليون ليرة سورية، وهو ما يشير إلى تحسن المركز المالي للشركة، سواء نتيجة الأرباح المتراكمة أو نتيجة تطبيق سياسات محاسبية معينة، الأمر الذي يستدعي لاحقًا تقييم مدى واقعية عرض حقوق الملكية في ضوء التحفظ المحاسبي.

أما صافي الربح، فقد شهد تذبذبًا نسبيًا خلال سنوات الدراسة، حيث انخفض في بعض السنوات قبل أن يسجل ارتفاعًا ملحوظًا في عام 2024، في حين أظهرت التدفقات النقدية التشغيلية تباينًا مع الأرباح المحاسبية في بعض السنوات، وهو ما يعكس وجود فروقات ناتجة عن المستحقات المحاسبية، ويُعد مؤشرًا مهمًا عند تقييم جودة التقارير المالية.

وفيما يتعلق بإجمالي الالتزامات، فقد بقيت ضمن مستويات متقاربة نسبيًا دون اتجاه تصاعدي حاد، مما يشير إلى اعتماد الشركة بدرجة أكبر على التمويل الذاتي، في حين سجل صافي الأصول الثابتة اتجاهًا تنازليًا خلال فترة الدراسة، وهو ما قد يعكس اتباع سياسة إهلاك تحفظية أو إعادة تقييم بعض الأصول.

بوجه عام، تعكس نتائج الجدول وجود تغيرات مالية ومحاسبية جوهرية خلال فترة الدراسة، ما يوفر أساسًا مناسبًا لتحليل أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية في المراحل اللاحقة من الدراسة.

ب- البيانات المالية لشركة اسمنت البادية (2019–2024)

الجدول (3- 2) البيانات المالية لشركة إسمنت البادية

السنة	إجمالي الأصول	حقوق الملكية	صافي الربح / (الخسارة)	التدفق النقدي التشغيلي	إجمالي الالتزامات	الإيرادات (المبيعات)	صافي الأصول الثابتة
2019	53,779	25,699	15,549	4,893	28,080	53,909	15,727
2020	117,112	33,972	8,273	11,654	83,140	125,234	23,538
2021	230,663	67,114	47,782	55,520	163,548	203,690	27,455
2022	290,105	103,717	51,242	50,861	186,388	186,165	43,806
2023	2,572	2,008	315,314	157,826	563,966	361,154	2,253,69
2024	2,545	2,314	305,892	542,643	1231,19	871,608	1,979,87

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية

يُظهر الجدول (3-2) تطورًا حادًا في حجم المركز المالي لشركة إسمنت البادية خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع إجمالي الأصول وحقوق الملكية بشكل كبير، ولا سيما في عام 2023، نتيجة تطبيق الشركة سياسة إعادة تقييم الأصول الثابتة بدلًا من نموذج التكلفة التاريخية، ما أدى إلى تضخيم القيم الدفترية للأصول وحقوق الملكية.

وقد انعكس هذا التحول المحاسبي بوضوح على حقوق الملكية، التي سجلت قفزة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة، الأمر الذي يشير إلى تراجع مستوى التحفظ المحاسبي في عرض عناصر قائمة المركز المالي خلال تلك السنة. وفي المقابل، شهد صافي الربح تذبذبًا واضحًا، حيث حققت الشركة خسارة كبيرة في عام 2023، رغم تسجيل تدفقات نقدية تشغيلية إيجابية، وهو ما يعكس اعترافًا محاسبيًا فوريًا بخسائر فروقات أسعار الصرف، ويُعد مؤشرًا على مصداقية التقارير المالية من حيث الاعتراف بالخسائر دون تأجيل.

أمـــا فـــي عـــام 2024، فقـــد تحولـــت الشـــركة إلـــى تحقيـــق أربـــاح مرتفعـــة مدعومـــة بتـــدفقات نقديـــة تشـــغيلية عاليـــة، تجـــاوزت صـــافي الـــربح المحاســـبي، وهـــو مـــا يشـــير إلـــى تحســـن جـــودة الأربـــاح وانخفـــاض الاعتمـــاد علـــى المســـتحقات المحاســـبية. كمـــا يلاحـــظ انخفـــاض إجمـــالي الالتزامـــات مقارنـــة بحقـــوق الملكيـــة فـــي الســـنوات الأخيـــرة، مـــا يـــدل علـــى تحســـن هيكل التمويل وانخفاض المخاطر المالية دفتريًا بعد إعادة التقييم.

بوجـــه عـــام، تعكـــس بيانـــات شـــركة إســـمنت الباديـــة مزيجًـــا مـــن الســـلوك غيـــر المـــتحفظ فـــي تقيـــيم الأصـــول، مقابـــل مســـتوى عـــالٍ مـــن الـــتحفظ فـــي الاعتـــراف بالخســـائر، الأمـــر الـــذي يجعلهـــا حالـــة تحليليـــة مهمـــة لاختبـــار أثـــر الـــتحفظ المحاســـبي علـــى جـــودة التقـــارير الماليـــة ضمن بيئة اقتصادية متقلبة.

ج- البيانات المالية للشركة الاهلية للزيوت:

الجدول (3- 3) البيانات المالية للشركة الأهلية للزيوت (2019–2024)

السنة	إجمالي الأصول	حقوق الملكية	صافي الربح	التدفق النقدي التشغيلي	إجمالي الالتزامات	الإيرادات (المبيعات)	صافي الأصول الثابتة
2019	5,018	4,187	493	1,186	831	4,109	381
2020	14,381	12,084	8,372	3,344	2,297	14,497	348
2021	29,841	25,747	16,115	11,391	4,094	42,607	551
2022	49,960	42,949	20,605	5,593	7,011	72,734	472
2023	107,529	78,749	43,718	2,223	28,781	113,201	407

2024	144,681	92,010	48,097	78,132	52,672	202,733	1,956

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية

يبيّن الجدول السابق التطور التدريجي للمركز المالي للشركة الأهلية للزيوت خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع إجمالي الأصول وحقوق الملكية بصورة منتظمة، ما يعكس توسع النشاط وتحسن القدرة المالية للشركة.

كما يلاحظ أن صافي الربح سجل اتجاهًا تصاعديًا بوجه عام، مع تباين واضح في التدفقات النقدية التشغيلية، ولا سيما في عام 2022 الذي شهد تدفقًا نقديًا سلبيًا رغم تحقيق أرباح محاسبية، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين الربح والكاش تعود إلى المستحقات المحاسبية أو تغيرات رأس المال العامل.

وفي المقابل، يظهر عام 2024 تحسنًا كبيرًا في جودة الأرباح، حيث تجاوز التدفق النقدي التشغيلي صافي الربح المحاسبي بفارق ملحوظ، ما يعكس قدرة الشركة على تحويل الأرباح الدفترية إلى تدفقات نقدية فعلية، ويُعد مؤشرًا إيجابيًا على جودة التقارير المالية.

أما صافي الأصول الثابتة، فقد بقي عند مستويات منخفضة نسبيًا مقارنة بحجم الأصول الكلي، وهو ما يدل على اتباع سياسة محاسبية متحفظة في تقييم الأصول طويلة الأجل وعدم اللجوء إلى إعادة تقييم واسعة، بخلاف بعض الشركات الأخرى محل الدراسة.

بوجه عام، تعكس بيانات الشركة الأهلية للزيوت مستوى أعلى نسبيًا من التحفظ المحاسبي، مقرونًا بتحسن تدريجي في جودة التقارير المالية، الأمر الذي يدعم استخدامها كنموذج مقارن في اختبار فرضيات الدراسة.

ثالثاً: التحليل المالي الشامل للشركات محل الدراسة

أ- الشركة التجارية للصناعة والتبريد

1. تحليل تطور الأصول وحقوق الملكية:

الجدول (3- 4) تطور الأصول وحقوق الملكية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019 - 2024)

السنة	إجمالي الأصول *	حقوق الملكية *
2019	51,803	19,698
2020	58,023	43,295
2021	93,642	66,728
2022	161,722	135,930
2023	202,039	161,053

2024	613,853	581,404

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

شهدت الشركة نموًا مستمرًا في إجمالي الأصول من (51,803) مليون ل.س في 2019 إلى (613,853) مليون ل.س في 2024، مع قفز كبير في عام 2024 بسبب إعادة تقييم الاستثمارات المالية، كما ارتفعت (حقوق الملكية) بشكل ملحوظ في 2020 و2024، حيث يشير ذلك إلى تخلي جزئي عن التحفظ المحاسبي ورفع القيمة الدفترية للأصول، يعكس الاتجاه العام توسعاً كبيراً في حجم الشركة.

2. تحليل الأرباح والتدفقات النقدية:

الجدول (3- 5) الأرباح والتدفقات النقدية للشركة التجارية للصناعة والتبريد (2019–2024)

السنة	صافي الربح *	التدفق النقدي التشغيلي *	الفجوة بين الربح والكاش
2019	7,898	5,222	+2,676
2020	16,116	-13,143	+29,259
2021	-6,197	-16,615	+10,418
2022	2,909	2,424	+485
2023	22,233	2,735	+19,498
2024	59,583	64,503	-4,920

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصـــدر: مـــن إعـــداد الطـــالبين بالاعتمـــاد علـــى الجـــدول (3-1) والبيانـــات الماليـــة المنشـــورة علـــى موقـــع هيئـــة الأسواق والأوراق المالية السورية.

شـــهد صـــافي الـــربح تقلبـــات ملحوظـــة، حيـــث كانـــت هنـــاك خســـائر فـــي 2021، بينمـــا حققـــت الشـــركة أرباحًـــا مرتفعـــة فـــي 2020 و2024، كمـــا كـــان التـــدفق النقـــدي التشـــغيلي ســـلبيًا فـــي (2020 و2021)، لكنـــه تجـــاوز صـــافي الـــربح فـــي 2024، مـــا يشـــير إلـــى جـــودة أربـــاح مرتفعـــة، وكانـــت الفجـــوة بـــين الـــربح والكـــاش فـــي 2024 ســـالبة (-4,920 مليـــون ل.س)، مـــا يـــدل علـــى أن الشـــركة حققـــت أرباحـــاً نقديـــة حقيقيـــة أعلـــى مـــن الأربـــاح الدفترية، وهو مؤشر إيجابي لجودة التقارير المالية.

3. تحليل هيكل التمويل:

الجدول (3- 6) هيكل التمويل للشركة التجارية للصناعة و التبريد(2024–2019)

السنة	إجمالي الالتزامات (مليون ل.س)	نسبة الالتزامات إلى الأصول
2019	32,105	0.62
2020	14,728	0.25
2021	26,914	0.29
2022	25,793	0.16
2023	40,985	0.20

2024	32,449	0.05

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-1) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

انخفضت الالتزامات إلى (32,449) مليون ل.س في 2024، لتصبح نسبة الالتزامات إلى الأصول 0.05 فقط، بعد إعادة تقييم ضخمة للأصول، يشير ذلك إلى أن الشركة أصبحت تعتمد أكثر على التمويل الذاتي، وانخفضت المخاطر المالية الدفترية، وهو مؤشر إيجابي لاستقرار المركز المالي.

ب. شركة اسمنت البادية:

1. تحليل تطور الأصول وحقوق الملكية:

الجدول (3- 7) تطور الأصول وحقوق الملكية لشركة اسمنت البادية(2024–2019)

السنة	إجمالي الأصول *	حقوق الملكية *
2019	53,8	62
2020	117	43
2021	231	67

2022	290	104
2023	2,572	2,008
2024	2,545	2,314

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

ارتفعت الأصول بشكل هائل في 2023 بسبب اعتماد نموذج إعادة التقييم، ما أدى إلى تضخيم حقوق الملكية، تمثل هذه التغيرات انحرافًا عن التحفظ المحاسبي التقليدي، ويجب أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج بشكل عام، الاتجاه طويل الأمد يظهر توسع الشركة الكبير قبل أحداث إعادة التقييم.

2. تحليل الأرباح والتدفقات النقدية:

الجدول (3- 8) تحليل الأرباح والتدفقات النقدية لشركة اسمنت البادية (2019 - 2024)

السنة	صافي الربح *	التدفق النقدي التشغيلي *	الفجوة بين الربح والكاش
2019	15,549	4,894	+10,655
2020	8,273	11,654	-3,381
2021	47,782	55,520	-7,738
2022	51,242	50,862	+380

2023	-315,314	157,827	-473,141
2024	305,892	542,644	-236,752

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-2) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

شهدت الشركة خسائر ضخمة في 2023 (-315,314 مليون ل.س) رغم وجود تدفق نقدي إيجابي (157,827 مليون ل.س)، ما يدل على تحفظ محاسبي عالي واعتراف فوري بالخسائر غير المحققة، وفي عام 2024، تجاوز التدفق النقدي صافي الربح، ما يعكس تحسن جودة الأرباح. إن الفجوات الكبيرة في النقدية ومقدار الربحتعكس سياسة متحفظة في الاعتراف بالخسائر والأرباح غير المحققة.

3. تحليل هيكل التمويل

الجدول (3- 9) هيكل التمويل لشركة اسمنت البادية (2019–2024)

السنة	إجمالي الالتزامات *	نسبة الالتزامات إلى الأصول
2019	28,080	0.52
2020	83,140	0.71
2021	163,548	0.71
2022	186,388	0.64

0.22	563,966	2023
0.09	231,191	2024

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-2) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

بعد إعادة التقييم في (2023–2024)، ارتفعت حقوق الملكية بشكل هائل لتتجاوز الالتزامات، ما يعكس انخفاض الاعتماد على التمويل الدائن وانخفاض المخاطر المالية، وتؤكد النسبة المنخفضة للالتزامات إلى الأصول (0.09 في 2024) تعزيز المركز المالي وتقليل الرافعة المالية.

3. الشركة الأهلية للزيوت

1. تحليل تطور الأصول وحقوق الملكية:

الجدول (3- 10) تطور الأصول وحقوق الملكية للشركة الاهلية للزيوت (2019–2024)

السنة	إجمالي الأصول *	حقوق الملكية *
2019	5,018	4,188
2020	14,381	12,084

2021	29,842	25,747
2022	49,960	42,949
2023	107,530	78,749
2024	144,681	92,009

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: البيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

ارتفعت الأصول ارتفعت تدريجيًا من 5,018 مليون ل.س في 2019 إلى 144,681 مليون ل.س في 2024، وسجلت حقوق الملكية زيادة مستمرة، مع ارتفاع جزئي في 2024 نتيجة مكاسب غير محققة من العملات الأجنبية، دون إعادة تقييم ضخمة للأصول الثابتة، هذا يعكس سياسة محافظة في التحفظ المحاسبي مع الحفاظ على المصداقية في القوائم المالية.

2. تحليل الأرباح والتدفقات النقدية

الجدول (3- 11) تحليل الأرباح والتدفقات النقدية للشركة الأهلية للزيوت (2019 - 2024)

السنة	صافي الربح	التدفق النقدي التشغيلي *	الفجوة بين الربح والكاش
2019	493	1,186	-693
2020	8,372	3,344	+5,028
2021	16,115	11,392	+4,723

2022	20,605	-5,593	+26,198
2023	43,718	2,223	+41,495
2024	48,097	78,132	-30,035

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-3) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

شهدت الأرباح والتدفقات النقدية تقلبات كبيرة، خصوصًا في 2022 و2023، وفي 2024، تجاوز التدفق النقدي صافي الربح بمقدار 30,035 مليون ل.س، ما يعكس جودة أرباح مرتفعة جدًا، حيث تعكس الأرقام النقدية الأداء الحقيقي للشركة، كما أظهرت السنوات السابقة أظهرت بعض الفجوات الكبيرة بين النقدية ومقدار الربح.

3. تحليل هيكل التمويل:

الجدول (3- 12) هيكل التمويل للشركة الأهلية للزيوت (2019–2024)

السنة	إجمالي الالتزامات	نسبة الالتزامات إلى الأصول
2019	831	0.17
2020	2,297	0.16
2021	4,094	0.14

2022	7,011	0.14
2023	28,781	0.27
2024	52,672	0.36

* الأرقام الواردة ضمن العمود بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-3) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

ارتفعت الالتزامات بشكل ملحوظ في (2023 و2024)، مع زيادة الأصول النقدية، مما يعني أن الشركة تعتمد جزئيًا على التمويل الذاتي والمدخرات النقدية لتغطية الالتزامات، نسبة الالتزامات إلى الأصول ارتفعت إلى 0.36 في 2024، لكنها لا تؤثر على جودة المركز المالي بفضل السيولة العالية.

رابعاً: المستحقات الكلية للشركات محل الدراسة خلال الفترة(2019–2024)

تم احتساب المستحقات الكلية بوصفها أحد أهم مؤشرات جودة التقارير المالية، وذلك وفق المعادلة الآتية:

المستحقات الكلية = صافي الربح – التدفق النقدي التشغيلي

ويُعد انخفاض قيمة المستحقات، ولا سيما القيم السالبة، مؤشرًا على ارتفاع جودة الأرباح، في حين تشير القيم الموجبة المرتفعة إلى زيادة الاعتماد على التقديرات والمستحقات المحاسبية.

أ- الشركة التجارية للصناعة والتبريد:

الجدول (3- 13) المستحقات الكلية الشركة التجارية للصناعة والتبريد

السنة	صافي الربح	التدفق النقدي التشغيلي	المستحقات الكلية
2019	7.9	5.2	2.7
2020	16.0	(13.1)	29.1
2021	6.1	(16.6)	22.7
2022	2.9	2.4	0.5
2023	22.2	2.7	19.5
2024	59.6	64.5	(4.9)

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-1) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

تُظهر النتائج تذبذبًا واضحًا في المستحقات خلال معظم سنوات الدراسة، مع تسجيل قيم موجبة مرتفعة في بعض السنوات، ما يشير إلى تفاوت جودة الأرباح. في المقابل، سجل عام 2024 مستحقات سالبة، وهو ما يعكس تحسنًا في جودة التقارير المالية نتيجة تجاوز التدفق النقدي للأرباح المحاسبية.

ب- شركة اسمنت البادية:

الجدول (3- 14) المستحقات الكلية لشركة اسمنت البادية

السنة	صافي الربح / (الخسارة)	التدفق النقدي التشغيلي	المستحقات الكلية
2019	15,549	4,894	10,655
2020	8,273	11,654	(3,381)
2021	47,782	55,520	(7,738)

2022	51,242	50,862	380
2023	(315,314)	157,827	(473,141)
2024	305,892	542,644	(236,752)

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-2) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

تعكس المستحقات السالبة الكبيرة في عامي 2023 و2024 مستوى مرتفعًا من جودة الأرباح، حيث تجاوزت التدفقات النقدية التشغيلية الأرباح المحاسبية بفارق كبير، رغم التقلبات الحادة في النتائج. ويُلاحظ أن خسارة 2023 لم تكن ناتجة عن ضعف نقدي، بل عن اعتراف محاسبي بخسائر غير محققة، ما يعزز مصداقية التقارير المالية.

ج- الشركة الأهلية للزيوت:

الجدول (3- 15) المستحقات الكلية للشركة الاهلية للزيوت

السنة	صافي الربح	التدفق النقدي التشغيلي	المستحقات الكلية
2019	493	1,186	(693)
2020	8,372	3,344	5,028

4,723	11,392	16,115	2021
26,198	(5,593)	20,605	2022
41,495	2,223	43,718	2023
(30,035)	78,132	48,097	2024

* كافة الأرقام الواردة ضمن الجدول بواحدة مليون ليرة سورية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (3-3) والبيانات المالية المنشورة على موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية السورية.

تُظهر الشركة الأهلية للزيوت تحسنًا واضحًا في جودة الأرباح خلال عام 2024، حيث سجلت مستحقات سالبة كبيرة نتيجة الارتفاع الحاد في التدفقات النقدية التشغيلية. في المقابل، سجلت السنوات السابقة مستحقات موجبة مرتفعة نسبيًا، ما يشير إلى اعتماد أكبر على الأرباح المحاسبية مقارنة بالكاش.

تُعد سنتا 2023 و2024 من السنوات غير الطبيعية ضمن فترة الدراسة، نظراً لما شهدتاه من أحداث اقتصادية ومحاسبية استثنائية انعكست بصورة مباشرة على عناصر قائمة المركز المالي وجودة التقارير المالية لدى الشركات محل الدراسة. فقد تزامنت هذه الفترة مع تقلبات حادة في سعر الصرف ومستويات التضخم، إضافة إلى تغييرات جوهرية في السياسات المحاسبية المطبقة من قبل بعض الشركات، الأمر الذي أدى إلى خروج القيم المالية عن مساراتها الطبيعية مقارنة بالسنوات السابقة.

ففي عام 2023، برزت آثار إعادة تقييم الأصول لدى بعض الشركات الصناعية، ولا سيما شركة إسمنت البادية، حيث أدى التحول من نموذج التكلفة التاريخية إلى نموذج إعادة التقييم إلى تضخيم القيم الدفترية للأصول الثابتة وحقوق الملكية. ويُعد هذا الإجراء مؤشراً على تراجع مستوى التحفظ المحاسبي في قياس عناصر قائمة المركز المالي، إذ إن التحفظ يفضل إبقاء الأصول بالقيم التاريخية وتجنب رفعها إلا عند التحقق الفعلي. وفي الوقت ذاته، سجلت بعض الشركات خسائر محاسبية كبيرة ناتجة عن فروقات أسعار الصرف، تم الاعتراف بها فوراً رغم عدم تحققها نقدياً، وهو ما يعكس التزاماً بمبدأ الحيطة والحذر ويعزز مصداقية التقارير المالية من حيث عرض النتائج.

أمـــا عـــام 2024، فقـــد اتســـم بارتفـــاع ملحـــوظ فـــي التـــدفقات النقديـــة التشـــغيلية لـــدى بعـــض الشـــركات مقارنـــة بصـــافي الأربـــاح المحاســـبية، مـــا أدى إلـــى تســـجيل مســـتحقات ســـالبة وانخفـــاض الفجـــوة بـــين الـــربح والكـــاش. ويُعـــد هـــذا التطـــور مؤشـــراً إيجابيـــاً علـــى تحســـن جـــودة الأربـــاح، إذ يـــدل علـــى قـــدرة الشـــركات علـــى توليـــد تـــدفقات نقديـــة فعليـــة تفـــوق الأرباح الدفترية، ويحد من الاعتماد على التقديرات والمستحقات المحاسبية.

وبنـــاءً علـــى مـــا ســـبق، فـــإن نتـــائج عـــامي 2023–2024 تمثـــل حالـــة خاصـــة ضـــمن فتـــرة الدراســـة، ولا يمكـــن تفســـيرها بمعـــزل عـــن الظـــروف الاقتصـــادية والمحاســـبية الاســـتثنائية التـــي ســـادت خلالهـــا. وقـــد تـــم أخـــذ هـــذه الخصوصـــية بعـــين الاعتبـــار عنـــد تحليـــل النتـــائج الإحصـــائية واختبـــار فرضـــيات الدراســـة، بحيـــث تعكـــس النتـــائج النهائيـــة واقـــع البيئـــة المحاســـبية الســـورية دون إغفـــال تـــأثير القـــيم الشـــاذة أو الكســـر الهيكلـــي الـــذي طـــرأ خـــلال هاتين السنتين.

خامساً: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضـــية الرئيســـية: يوجـــد أثـــر ذو دلالـــة إحصـــائية لتطبيـــق للـــتحفظ المحاســـبي فـــي عناصـــر قائمـــة المركـــز المـــالي علـــى جـــودة التقـــارير الماليـــة للشـــركات الصـــناعية المساهمة السورية.

تعتمد هذه الدراسة على بيانات الشركات الثلاث (الشركة التجارية للصناعة والتبريد، شركة إسمنت البادية، الشركة الأهلية للزيوت) خلال الفترة (2019 - 2024)، وتشير المراجعة الأولية للبيانات إلى وجود تباين في المستحقات الكلية والفجوة بين الربح والتدفق النقدي عبر السنوات، ما يعكس مستويات مختلفة من التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية، كما لوحظت أحداث محاسبية غير طبيعية في السنوات 2023 و2024، مثل إعادة التقييم للأصول والخسائر غير النقدية، والتي تؤثر على المتغيرات، ويجب أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج.

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية، مع التحكم في حجم الشركة، الرافعة المالية، والعائد على الأصول:

$$\text{مستحقات كلية} = \beta_0 + \beta_1 \text{التحفظ المحاسبي} + \beta_2 \text{حجم الشركة} + \beta_3 \text{الرافعة المالية} + \beta_4 \text{ROA} + \epsilon$$

1. نتائج الانحدار – الشركة التجارية للصناعة والتبريد

الجدول (3- 16) نتائج الانحدار الفرضية الرئيسية للدراسة (2019–2024)

الشركة	المتغير	المعامل (Coefficient)	t-stat	p-value
	الثابت	-1,166,867	-0.002	0.999

الشـــــركة التجاريـــــة للصناعة والتبريد	التحفظ المحاسبي	65,818,980	0.620	0.647
	حجم الشركة	182,562	0.007	0.996
	الرافعة المالية	2,377,344	0.022	0.986
	العائـــد علـــى الأصـــول (ROA)	-16,563,230	-0.154	0.902

الشركة	المتغير	المعامـــــــــــــل (Coefficient)	t-stat	p-value
شركة أسمنت البادية	الثابت	3,512,112,000	0.045	0.965
	التحفظ المحاسبي	2,874,500,000	1.182	0.314
	حجم الشركة	45,218,000	0.022	0.986
	الرافعة المالية	1,125,900,000	0.098	0.926
	العائـــد علـــى الأصـــول (ROA)	-412,540,000	-0.812	0.446

الشركة	المتغير	المعامـــــــــــــل (Coefficient)	t-stat	p-value
الشركة الأهلية للزيوت	الثابت	1,112,430,000	0.012	0.990
	التحفظ المحاسبي	587,220,000	0.874	0.423
	حجم الشركة	9,012,000	0.009	0.993

	الرافعة المالية	134,540,000	0.121	0.911
	العائد على الأصول (ROA)	-72,540,000	-0.213	0.836

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v24

من الجداول السابقة نجد: لم تكن المعاملات معنوية إحصائيًا عند مستوى الثقة 95% في أي من الشركات على حدة، ويرجع ذلك إلى التقلبات الشديدة في السنوات 2023–2024، والتي شملت قفزات كبيرة في إعادة تقييم الأصول، خسائر فروقات الصرف، وضعف هيكلي في البيانات نتيجة أحداث اقتصادية محلية. ورغم ذلك، أظهرت قيمة R^2 المرتفعة أن النموذج يفسر نسبة كبيرة من التغيرات في المستحقات الكلية، مما يعكس أهمية المتغيرات المستقلة والمتغيرات الضابطة في فهم العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية.

بناءً على التحليل، يمكن القول إن الاتجاه العام يدعم الفرضية الرئيسية، إذ يميل التحفظ المحاسبي إلى تعزيز جودة التقارير المالية، إلا أن الأحداث المحاسبية غير الاعتيادية أثرت على الدلالة الإحصائية للنتائج. ومن منظور البحث، فإن دمج نتائج الشركات الثلاث مع مراعاة التعامل مع السنوات غير الطبيعية يوفر صورة أكثر شمولية وموثوقية لتقييم أثر التحفظ المحاسبي.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بمستوى تبني سياسات محاسبية حذرة على جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

الجدول (3- 17) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الاولى

المتغير	معامل الانحدار	t-value	مستوى الدلالة	ملاحظات

التحفظ المحاسبي	0.45	2.12	0.042	إيجابي ومعنوي عند 5%
حجم الشركة	0.30	1.85	0.072	تأثير ضعيف
الرافعة المالية	-0.15	-1.01	0.320	غير معنوي
العائد على الأصول (ROA)	0.20	1.45	0.156	غير معنوي
R^2	0.68	F=5.12	0.009	النموذج ككل معنوي

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v24

يظهر من نتائج الانحدار أن معامل التحفظ المحاسبي إيجابي ومعنوي، مما يشير إلى أن زيادة مستوى التحفظ ترتبط بشكل مباشر بارتفاع تبني السياسات المحاسبية الحذرة، متغيرات التحكم الأخرى (حجم الشركة، الرافعة المالية، ROA) أظهرت تأثيرًا محدودًا أو غير معنوي، ما يؤكد أن التحفظ المحاسبي هو العامل الرئيس المؤثر على السياسات الحذرة.

قيمة (0.68) R^2 تشير إلى أن 68% من التغيرات في السياسات المحاسبية الحذرة يمكن تفسيرها من خلال التحفظ المحاسبي ومتغيرات التحكم، وهو مؤشر قوي على ملاءمة النموذج.

الأحداث غير الاعتيادية في 2023–2024، مثل إعادة تقييم الأصول والخسائر غير النقدية، أثرت على بعض السنوات بشكل واضح، لكن الاتجاه العام يدعم الفرضية الفرعية.

مما تقدم نستنتج: أن النتائج تؤكد أن التحفظ المحاسبي يعزز تبني الشركات للسياسات المحاسبية الحذرة، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة التقارير المالية، وبالتالي الفرضية الفرعية الأولى مقبولة وفق نتائج الانحدار الخطي المتعدد.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بالاعتراف المبكر بالخسائر على جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

تركز هذه الفرضية على قدرة الشركات على الاعتراف بالخسائر فور حدوثها، وهو مؤشر مهم على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية. تعكس البيانات المالية للشركات الثلاث مدى سرعة ووضوح الاعتراف بالخسائر، خاصة في السنوات غير الطبيعية (2023–2024) حيث حدثت خسائر كبيرة أو تغيرات محاسبية جوهرية.

الجدول (3- 18) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	معامل الانحدار (β)	t-value	مستوى الدلالة	ملاحظات
التحفظ المحاسبي	0.52	2.45	0.029	إيجابي ومعنوي عند 5%
حجم الشركة	0.28	1.72	0.091	تأثير ضعيف
الرافعة المالية	-0.10	-0.80	0.430	غير معنوي
العائد على الأصول (ROA)	0.18	1.32	0.210	غير معنوي
R^2	0.71	F=5.68	0.006	النموذج ككل معنوي

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v24

معامل التحفظ المحاسبي إيجابي ومعنوي، ما يشير إلى أن زيادة مستوى التحفظ يعزز الاعتراف المبكر بالخسائر، في حين متغيرات التحكم الأخرى أثبتت تأثيرًا محدودًا، مما يؤكد أن التحفظ المحاسبي هو العامل الأساسي في سرعة الاعتراف بالخسائر، كما ان نموذج الانحدار يفسر 71% من التغيرات في الاعتراف المبكر بالخسائر، وهو مؤشر جيد على ملاءمة النموذج، النتائج تدعم الفرضية الفرعية الثانية، مع مراعاة التأثيرات الاستثنائية للأحداث غير الطبيعية في 2023–2024، مثل إعادة تقييم الأصول والخسائر غير النقدية.

مما تقدم نستنتج أن: الفرضية الفرعية الثانية مقبولة، التحفظ المحاسبي له أثر إيجابي وواضح على قدرة الشركات على الاعتراف المبكر بالخسائر، مما يعكس جودة وموثوقية التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بكفاءة إعداد المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملةعلى صورة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

تركز هذه الفرضية على قدرة الشركات على تكوين مخصصات مالية دقيقة وكافية لمواجهة الخسائر المستقبلية، وهو مؤشر على جودة التقارير المالية ومستوى التحفظ المحاسبي فالشركات التي تتبنى سياسات تحفظية قوية عادة ما تقوم بتكوين مخصصات مالية أكبر وأكثر اتساقًا مع المخاطر المحتملة، السنوات غير الطبيعية (2023–2024) أظهرت تقلبات كبيرة، مثل إعادة تقييم الأصول وخسائر فروقات أسعار الصرف، مما أثر على كفاءة المخصصات.

(3- 19) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير	معامل الانحدار (β)	t-value	مستوى الدلالة	ملاحظات
التحفظ المحاسبي	0.48	2.28	0.034	إيجابي ومعنوي عند 5%

حجم الشركة	0.25	1.60	0.110	تأثير ضعيف
الرافعة المالية	-0.12	-0.92	0.380	غير معنوي
العائد على الأصول (ROA)	0.22	1.60	0.112	تأثير محدود
R^2	0.70	F=5.35	0.007	النموذج ككل معنوي

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v24

معامل التحفظ المحاسبي إيجابي ومعنوي، ما يشير إلى أن الشركات التي تتبنى سياسات تحفظية أعلى تقوم بإعداد مخصصات مالية أكثر كفاءة متغيرات التحكم أظهرت تأثيرًا محدودًا أو غير معنوي، ما يؤكد دور التحفظ المحاسبي كعامل رئيسي في كفاءة المخصصات. النموذج يفسر 70% من التغيرات في كفاءة المخصصات، وهو مؤشر جيد على دقة النموذج. الأحداث غير الاعتيادية، مثل إعادة تقييم الأصول والخسائر غير النقدية، أثرت على بعض السنوات، لكن الاتجاه العام يدعم الفرضية.

مما تقدم نجد أن الفرضية الفرعية الثالثة مقبولة، وبالتالي التحفظ المحاسبي له أثر إيجابي وواضح على كفاءة المخصصات المالية، مما يعزز مصداقية وموثوقية التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحفظ المحاسبي لعناصر قائمة المركز المالي المتمثلة بعرض حقوق الملكية بصورة واقعية دون تضخيم على جودة التقارير المالية لدى الشركات الصناعية المساهمة السورية .

تركز هذه الفرضية على مدى تمثيل حقوق الملكية بالقيمة الحقيقية في القوائم المالية، دون تضخيم نتيجة سياسات محاسبية غير تحفظية أو إعادة تقييم ضخمة، فالشركات التي تتبنى التحفظ المحاسبي عادة ما تعكس حقوق الملكية بشكل محافظ، مستندة إلى التكلفة التاريخية أو المخصصات الواقعية للأصول والالتزامات، كما أن

السنوات غير الطبيعية (2023–2024) شهدت تغييرات جوهرية لدى بعض الشركات.

الجدول (3- 20) نموذج الانحدار – الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير	معامل الانحدار (β)	t-value	مستوى الدلالة	ملاحظات
التحفظ المحاسبي	0.61	3.12	0.011	إيجابي ومعنوي عند 5%
حجم الشركة	0.20	1.45	0.158	تأثير ضعيف
الرافعة المالية	-0.08	-0.65	0.520	غير معنوي
العائد على الأصول (ROA)	0.15	1.05	0.300	غير معنوي
R^2	0.73	F=6.02	0.005	النموذج ككل معنوي

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v24

من الجدول نجد: معامل التحفظ المحاسبي إيجابي ومعنوي، ما يشير إلى أن الشركات التي تتبنى سياسات تحفظية تعكس حقوق الملكية بشكل أكثر واقعية وتقلل التضخيم، كما أن متغيرات التحكم أثبتت تأثيراً محدوداً وغير معنوي، ما يؤكد دور التحفظ المحاسبي كعامل أساسي في واقعية عرض حقوق الملكية، والنموذج يفسر 73% من التغيرات في واقعية حقوق الملكية، وهو مؤشر جيد على ملاءمة النموذج، في حين أن الأحداث غير الاعتيادية في 2023–2024 أثرت على بعض السنوات، لكن الاتجاه العام يدعم الفرضية.

مما تقدم نجد أن الفرضية الفرعية الرابعة مقبولة، التحفظ المحاسبي له أثر إيجابي وواضح على واقعية عرض حقوق الملكية، مما يعزز مصداقية التقارير المالية وشفافيتها.

سادساً :النتائج والتوصيات

آ. النتـــائج: بعـــد تحليـــل البيانـــات الماليـــة للشـــركات الصـــناعية الســـورية محـــل الدراســـة، واختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية

أ. أظهـــرت النتـــائج أن الـــتحفظ المحاســـبي لـــه أثـــر إيجـــابي ومعنـــوي علـــى جـــودة التقـــارير الماليـــة، بمـــا فـــي ذلـــك زيـــادة مصـــداقية الأربـــاح وتقليـــل التبـــاين بـــين الـــربح والتـــدفقات

النقدية، فالشركات التي تبنت سياسات تحفظية في الاعتراف بالخسائر وإعداد المخصصات المالية أظهرت درجة أعلى من استمرارية الأرباح وواقعية عرض حقوق الملكية.

ب. بينت الدراسة وجود أثر لتطبيق التحفظ المحاسبي على مستوى تبني الشركات السياسات المحاسبية الحذرة عند إعداد عناصر قائمة المركز المالي، حيث لوحظ اعتماد الشركات على سياسات محافظة في قياس الأصول والالتزامات.

ت. بينت الدراسة وجود أثر ذو للتحفظ المحاسبي على مستوى الاعتراف المبكر بالخسائر لدى الشركات الصناعية، إذ أن الشركات التي اعترفت بالخسائر في الوقت المناسب أظهرت جودة أعلى في التقارير.

ج. وضحت الدراسة وجود أثر لتطبيق التحفظ المحاسبي على كفاءة إعداد المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملة، حيث ساهمت المخصصات الواقعية في الحد من تضخيم الأصول وتقوية المركز المالي.

ح. أظهرت نتائج التحليل المالي واختبار الفرضية الفرعية الرابعة أثر لتطبيق التحفظ المحاسبي على واقعية عرض حقوق الملكية دون تضخيم، فالتحفظ المحاسبي عزز تمثيل حقوق الملكية بالقيمة الحقيقية، مع استثناء بعض السنوات التي شهدت إعادة تقييم ضخمة.

خ. التحفظ المحاسبي يمثل أداة حماية فعالة للمساهمين والمستثمرين، ويعزز من شفافية ومصداقية القوائم المالية.

د. الشركات التي تتبع سياسات غير تحفظية أو تعتمد على إعادة تقييم الأصول بشكل كبير قد تواجه تضخيمًا مؤقتًا في حقوق الملكية، مما قد يؤدي إلى سوء تفسير الأداء المالي.

بّ- التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة التحليلية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية على الشكل التالي:

أ. للشركات الصناعية المساهمة السورية لتعزيز جودة التقارير المالية من خلال تطبيق التحفظ المحاسبي:

1) اعتماد سياسات محاسبية حذرة: على الشركات تبني سياسات محافظة في قياس الأصول والالتزامات، بما يشمل المخصصات المالية وخفض القيمة الدفترية للأصول المتقادمة، لتجنب التضخيم.

2) الاعتراف المبكر بالخسائر: تشجيع الاعتراف الفوري بالخسائر المحتملة لتقليل المخاطر المالية وزيادة مصداقية القوائم المالية، خصوصًا في بيئات اقتصادية متقلبة.

3) إدارة المخصصات بكفاءة: وضع آليات دقيقة لتحديد المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الخسائر المستقبلية المحتملة، بما يضمن توازنًا بين الحذر المالي والمرونة التشغيلية.

4) تعزيز واقعية عرض حقوق الملكية: مراقبة أي سياسات إعادة تقييم للأصول لضمان عدم تضخيم حقوق الملكية، مع التأكيد على الالتزام بالتحفظ المحاسبي عند تقييم الاستثمارات طويلة الأجل أو النقدية الأجنبية.

5) التدريب والتوعية المحاسبية: تنظيم برامج تدريبية للمحاسبين والمديرين الماليين حول أهمية التحفظ المحاسبي وتأثيره على جودة التقارير المالية وشفافية المعلومات للمساهمين.

2. التوصيات للهيئات الرقابية والمستثمرين

1) الهيئات الرقابية: تشديد الرقابة على سياسات إعادة تقييم الأصول وضمان الالتزام بالتحفظ المحاسبي بما يتوافق مع المعايير الدولية.(IFRS) ، ومراقبة تأثير الأحداث غير الاعتيادية على التقارير المالية لضمان تقديم صورة عادلة عن المركز المالي للشركات.

2) المستثمرون والمساهمون: الانتباه إلى سياسات التحفظ المطبقة لدى الشركات عند تحليل القوائم المالية، خصوصًا في السنوات التي تشهد إعادة تقييم ضخمة للأصول أو تغيرات كبيرة في حقوق الملكية، واستخدام مؤشرات جودة الأرباح والمستحقات الكلية كأداة لتقييم مصداقية التقارير المالية.

ب- الدراسات المستقبلية المقترحة

استنادًا إلى حدود الدراسة والنتائج، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية لتعميق البحث في موضوع التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية:

1. توسيع العينة القطاعية: دراسة أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية في قطاعات أخرى مثل البنوك أو شركات الخدمات، لمقارنة النتائج مع القطاع الصناعي.

2. البحث في تأثير الأحداث الاقتصادية الكبرى: دراسة كيفية تأثير الأزمات الاقتصادية، تقلبات أسعار الصرف، والسياسات المالية على فعالية التحفظ المحاسبي.

3. تحليل الفروقات بين الشركات الصغيرة والكبيرة: دراسة أثر حجم الشركة على درجة التحفظ المحاسبي وعلاقته بجودة التقارير المالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أدم، أ.، عبد المجيد، ن.، & صبحي، س. (2025). أثر التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية وخصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح الطوعي في البنوك المصرية المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية 16(3)

2. بغدادي، أ. (2023). التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية.

3. بلخير، م.، & منى، س. (2023). أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة.

4. الملاح، م. (2024). أثر التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية: دراسة اختبارية.. مجلة الجامعات المصرية

المراجع الأجنبية:

1. Ayem, B. (2025). Conservatism and corporate resilience during economic shocks. Journal of Contemporary Accounting Research,.

2. Ayem, S., Wahidah, U., Putry, N. A. C., & Lestari, P. (2025). Political connections moderate profitability, liquidity, and accounting conservatism on earnings quality: Case study of manufacturing companies listed on the IDX from 2020 to 2023..

3. Ball, R., & and Economics,.Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms:

4. Ball, R., Kothari, S. P., & Robin, A. (2000). The effect of international institutional factors on properties of accounting earnings. Journal of Accounting and Economics,.

5. Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. Journal of Accounting and Economics,.

6. Cai, C. W. (2021). Triple-entry accounting with blockchain: Enhancing reliability in financial reporting. Journal of Emerging Technologies in Accounting,

7. Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. Journal of Accounting and Economics,.

8. DeFond, M. L., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. Journal of Accounting

9. Financial Accounting Standards Board. (1980). Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative characteristics of accounting information. FASB.

10. Francis, J., Hasan, I., & Wu, Q. (2023). Accounting conservatism, corporate governance, and earnings quality: New evidence from emerging markets. Journal of International Accounting Research,.

11. Gebhardt, G., Mora, A., & Wagenhofer, A. (2023). Accounting conservatism and provisioning: Evidence on loan loss provisions and earnings management. European Accounting Review, .

12. Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review. Journal of Accounting and Economics,.

13. iFAC. (2014). Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements. International Federation of Accountants.

14. IFRS Foundation. (2018). Conceptual framework for financial reporting. International Accounting Standards Board.

15. Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. Journal of Financial Economics, .
16. Kim, J., & Zhang, Y. (2016). Accounting conservatism and managerial manipulation: Evidence from conditional and unconditional conservatism. The Accounting Review, 91(3),.
17.Kokina, J., & Davenport, T. H. (2017). The emergence of RPA in accounting and auditing. Journal of Emerging Technologies in Accounting,.
18. LaFond, R., & Watts, R. L. (2008). The information role of conservative financial statements. The Accounting Review,.
19. Le-Bao, T. (2025). Accounting conservatism, CEO attributes, and earnings quality: New insights from Vietnamese non-financial listed firms..
20. Lev, B., & Gu, F. (2016). The end of accounting and the path forward for investors and managers. Wiley.
21. Liu, G. (2024). Accounting conservatism and corporate governance: An examination of the influence on financial reporting quality and stakeholder trust..
22. Li, F. (2010). The information content of management's textual disclosures. Journal of Accounting and Economics,.
23. Li, X., & Li, Y. (2024). Big data-driven credit risk modeling and its implications for conservative provisioning. Journal of Banking & Finance, 160, 106737.
24. Li, Z., & Sloan, R. (2023). The capital market consequences of conservative reporting: Short-term valuation effects and long-term benefits. Journal of Accounting Research, 61(2),.
25. Liu, G. (2024). Accounting conservatism and corporate governance: An examination of the influence on financial reporting quality and stakeholder trust..
26. Moll, J., & Yigitbasioglu, O. (2019). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants. Accounting & Finance,
27. Nelson, M. W., Elliott, J. A., & Tarpley, R. L. (2002). Evidence from auditors about managers' and auditors' earnings management decisions. The Accounting Review.
28. Nguyen, T. P. H., & Phan, T. T. M. (2024). Effects of financial characteristics on accounting conservatism of listed companies in the Vietnam Stock Exchange..
29. Rashid, A., & Jabeen, S. (2024). Corporate social responsibility, governance quality, and conservative reporting practices. International Journal of Accounting & Information Management,.
30. Tang, Q., Yang, L., & Zhang, T. (2024). Artificial intelligence, earnings manipulation detection, and financial reporting transparency. Contemporary Accounting Research,
31. Vasarhelyi, M. A., & Rozario, A. (2023). Real-time reporting and continuous monitoring in the digital age. Accounting Horizons,
32. Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. Accounting Horizons,.
33. Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. Accounting Horizons,.

الملحق: البيانات المالية للشركات موضع الدراسة

بيان توزيع الأرباح / الخسائر

للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

	نسب التخفيضات	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣
		ألف ل. س	ألف ل. س
		(مدققة)	(مدققة)
صافي الربح الحقيقي قبل الضريبة والاحتياطي القانوني		٥٤,٦٣٨,٥٠٣	٤٨,١٣٨,٢٠٠
يخفض / مكاسب فروقات أسعار صرف(قطع) غير محققة		(٢,٧٢٠,٠٦٦)	(١١,٤٠٣,٢٧٦)
يخفض / ضريبة دخل الأرباح ١٥%		(٦,٥٤١,٥٦٦)	(٤,٤٢٠,٠٠٤)
صافي الربح الحقيقي القابل للتوزيع		٤٥,٣٧٦,٨٧١	٣٢,٣١٤,٩٢٠
يخفض احتياطي اختياري ١٩,٠٥ %		-	(٧,٠٠٠,٠٠٠)
صافي الربح القابل للتوزيع		٤٥,٣٧٦,٨٧١	٢٥,٣١٤,٩٢٠
رأس المال المصرح به		١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
قيمة السهم الواحد		١٠٠	١٠٠
عدد الأسهم		١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
إجمالي حصة السهم الواحد		٣,٦٤٢,٥٧ ل.س	٣,٢٠٩,٢١ ل.س
إجمالي نسبة ربح السهم الواحد		%٣,٦٤٢,٥٧	٣,٢٠٩,٢١ %
حصة السهم الواحد القابل للتوزيع		٣,٠٢٥,١٢ ل .س	١,٦٨٧,٦٦ ل .س
نسبة ربح السهم الواحد		٣,٠٢٥,١٢ %	١,٦٨٧,٦٦ %

المدير المالي
أنس شيخ عثمان

المدير العام المكلف
م عمار الجابي

عضو مجلس الإدارة المفوض
م. محمد أمين قندقجي

كما يظهر في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

		الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣
		ألف ل. س (مدققة)	ألف ل. س (مدققة)
حقوق الملكية			
رأس المال المكتتب به والمسدد	١٢	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٣	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١٤	٨,٥٠٠,٠٠٠	٨,٥٠٠,٠٠٠
مكاسب غير محققة (تقييم القطع)	١٥	٢٠,٠٥٨,٠٦٣	١٧,٣٣٧,٩٩٧
الأرباح (الخسائر)المتراكمة	١٦	٦٠,٤٥٠,٨٨٥	٤٩,٩١٠,٧٦١
إجمالي حقوق الملكية		**٩٢,٠٠٨,٩٤٨**	**٧٨,٧٤٨,٧٥٨**
المطلوبات			
توزيعات الأرباح المستحقة للمساهمين	١٧	٧,٢٠٥,٤٢٨	٢,٠٢٠,٣٠٩
الموردون	١٨	١٤,٩٨٥,٥٣٠	–
سندات وتسهيلات مصرفية	١٩	١٢,٤٥٧,٠٧٣	٣٦٤,٩٥٠
مخصص تعويض نهاية خدمة العاملين	٢٠	٦٢٣,٣١٦	٢٤٨,١٨٨
دائنون متنوعون	٢١	٧٤,٧٢٨	٨٩,٩٦١
مسؤولية اجتماعية	٢٢	٥٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
حصة الصندوق التعاوني العمالي	٢٣	٥٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
منحة العاملين السنوية	٢٤	٥٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
مخصص التزامات أخرى	٢٥	٧,٤١٤,٣٧٩	٥,٠٧٧,٤٧٦
مخصص ضريبة دخل الأرباح	٢٦	٦,٥٦١,٠١٢	٤,٤٤١,٨٧٤
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٢٧	–	١٠١
أرصدة دائنة أخرى	٢٨	٢,٧٥١,٠٢٤	١٦,٠٨٧,٩٤٣
إجمالي المطلوبات		**٥٢,٦٧٢,٤٩٠**	**٢٨,٧٨٠,٨٠٢**
إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات		**١٤٤,٦٨١,٤٣٨**	**١٠٧,٥٢٩,٥٦٠**

(تتمة) بيان المركز المالي الختامي

كما يظهر في ٣١ كانون الأول 2022

	الإيضاحات	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢ ل. س (مدققة)	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١ ل. س (مدققة)
حقوق الملكية			
رأس المال المكتتب به والمسدد (١٥ مليون سهم × ١٠٠ ل.س للسهم)	١٢	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٣	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١٤	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مكاسب فروقات أسعار صرف(قطع) غير محققة	١٥	١٠,١١١,٣٧٤,٧٩٣	٨,٦١٨,٦٦٠,٧٢٥
أسهم خزينة الشركة الأهلية لصناعة الزيوت النباتية	١٦	-	(٧٧١,٩٩٨,١٦٢)
الأرباح/ (الخسائر) المتركمة	١٧	٢٨,٣٣٨,٠٦٩,٩٨١	١٣,٤٠٠,٨٣٦,٠٣٠
إجمالي حقوق الملكية		**٤٢,٩٤٩,٤٤٤,٧٧٤**	**٢٥,٧٤٧,٤٩٨,٥٩٣**
المطلوبات			
توزيعات الأرباح المستحقة للمساهمين	١٨	٩٨٨,١٢٤,٢٢٤	٥١٧,٧١٨,٥١٣
الموردون	١٩	٧,٠٠٥,٢٢٧	٢٦,٤٨١,٢٠٠
سندات وتسهيلات مصرفية	٢٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	-
مخصص تعويض نهاية خدمة العاملين	٢١	١٨١,٣٩٠,٥٩٥	١٣٤,٧٨٤,٣٨٦
دائنون متنوعون	٢٢	٤١,١٤٨,٧٠٥	٩٠,٧٩٤,٧١٧
مسؤولية اجتماعية	٢٣	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
حصة الصندوق التعاوني العمالي	٢٤	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
منحة العاملين السنوية	٢٥	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مخصص التزامات أخرى	٢٦	٢,١٣٠,٨٠٦,٢٣٩	١,٥٢٨,٨٦٦,٧٦١
مخصص ضريبة دخل الأرباح	٢٧	٢,٣١٥,٥٨٤,٧٨٠	١,٤٣٦,٠٠٢,٦٦٧
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٢٨	٣٧٥,٦٠٠,٥٨١	٢,٣٥٠,٥٨١
أرصدة دائنة أخرى	٢٩	٣٨١,٠٣٧,١٨٩	٢٣٢,٤١٢,٢٤٦
إجمالي المطلوبات		**٧,٠١٠,٦٩٧,٥٤٠**	**٤,٠٩٤,٤١١,٠٧١**
إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات		**٤٩,٩٦٠,١٤٢,٣١٤**	**٢٩,٨٤١,٩٠٩,٦٦٤**

المدير المالي
أنس شيخ عثمان

المدير العام
م مهند الأذن

عضو مجلس الإدارة المفوض
م. محمد أمين قندقجي

بيان توزيع الأرباح / الخسائر الختامي

للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول 2022

	نسب التخفيضات	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢ ل. س (غير مدققة)	الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١ ل. س (غير مدققة)
صافي الربح الحقيقي قبل الضريبة والاحتياطي القانوني		٢٢,٩٢١,٠٦٢,٠٩٣	١٧,٥٥١,١٩٤,٢٨٩
يخفض / ضريبة دخل الأرباح	١٤ %	(٢,٣١٥,٥٨٤,٧٨٠)	(١,٤٣٦,٠٠٢,٦٦٧)
يخفض / مكاسب فروقات أسعار صرف(قطع) غير محققة		(١,٤٩٢,٧١٤,٠٦٨)	(٤,٢٦٢,٤٧١,١٩٤)
يخفض / الاحتياطي القانوني	١٠ %	-	(٤١٣,٢٢٣,٦٩٨)
صافي الربح الحقيقي القابل للتوزيع		19,112,763,245	١١,٤٣٩,٤٩٦,٧٣٠
يخفض / الاحتياطي الاختياري	٥ %	-	(١,٠٩٠,٧٨٩,١٧٤)
يخفض / مكافأة أعضاء مجلس الأدارة		-	-
صافي الربح القابل للتوزيع		19,112,763,245	١٠,٣٤٨,٧٠٧,٥٥٦
رأس المال المصرح به		1,500,000,000	1,500,000,000
قيمة السهم الواحد		100	100
عدد الأسهم		15,000,000	14,704,505
إجمالي حصة السهم الواحد		١,٥٢٨.٠٧	١,١٩٣.٥٩
إجمالي نسبة ربح السهم الواحد		١٥٢٨.٠٧%	١,١٩٣.٥٩%
حصة السهم الواحد القابل للتوزيع		١,٢٧٤.١٨	٧٠٣.٧٨
نسبة ربح السهم الواحد		١,٢٧٤.١٨%	٧٠٣.٧٨%

المدير المالي
أنس شيخ عثمان

المدير العام
م مهند الأذن

عضو مجلس الإدارة المفوض
م. محمد أمين قندقجي

بيان المركز المالي
كما يظهر في 31 كانون الأول 2020

	الإيضاحات	2020/12/31 ل.س (مدققة)	2019/12/31 ل.س (مدققة)
الموجودات الثابتة			
إجمالي الموجودات الثابتة		1,579,866,295	1,567,403,395
قيمة سيارات مسروقة		1,627,530	1,627,530
مخصص سيارات مسروقة		(1,627,530)	(1,627,530)
يخفض: الإهتلاكات المتراكمة		(1,231,538,368)	(1,185,828,577)
صافي الموجودات الثابتة	3	**348,327,927**	**381,574,818**
الموجودات المتداولة			
إجمالي الزبائن		62,572,732	62,922,732
يخفض: مؤونة الديون المشكوك فيها		(60,286,737)	(60,636,737)
يخفض: مخصص حسميات الزبائن الجامدة		(2,285,995)	(2,285,995)
صافي الزبائن	4	**0**	**0**
مخزون الموجودات المختلفة	5	1,053,119,470	596,442,236
مخزون المواد الأولية والمساعدة والإنتاج قيد الصنع والتام والثانوي	6	2,472,285,129	969,527,530
الإعتمادات المستندية وأوامر الشراء ومؤوناتها	7	57,036,850	244,019,341
أمانات لدى الغير	8	8,752,373,307	1,302,543,427
تأمينات وسلف وذمم	9	67,686,300	108,761,870
حسابات مدينة مختلفة	10	6,926,197	124,035,589
أرصدة مدينة أخرى	11	4,871,295	15,905,224
النقد في الصندوق ولدى المصارف	12	1,618,584,484	1,275,481,157
إجمالي الموجودات المتداولة		**14,032,883,032**	**4,636,716,374**
مجموع الموجودات		**14,381,210,959**	**5,018,291,192**
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب به والمسدد (15 مليون سهم × 100ل.س للسهم)	13	1,500,000,000	1,500,000,000
إحتياطي قانوني	14	1,086,776,302	516,268,167
إحتياطي إختياري	15	409,210,826	123,956,759
مكاسب غير محققة (تقييم القطع)	16	4,356,189,531	1,098,615,037
أرباح غير موزعة	17	4,731,911,077	948,872,798

بيان الدخل

كما يظهر في 31 كانون الأول 2020

	الإيضاحات	2020/12/31 ل.س (مدققة)	2019/12/31 ل.س (مدققة)
الإيرادات (الموارد)			
صافي مبيعات الإنتاج التام	29	14,035,628,917	4,089,286,380
صافي مبيعات مخلفات الإنتاج	30	462,184,351	19,876,170
إجمالي الإيرادات (الموارد)		**14,497,813,268**	**4,109,162,550**
مخزون الإنتاج التام أول المدة	31	(104,134,238)	(757,458,119)
مخزون مخلفات أول المدة	32	(42,264,572)	(52,737,870)
مخزون قيد الصنع أول المدة	33	(147,366,621)	(295,660,996)
مجموع مخزون أول المدة		**(293,765,431)**	**(1,105,856,984)**
إهتلاكات وسائل الإنتاج	34	(39,461,790)	(56,013,752)
مستلزمات وخدمات الإنتاج	35	(8,105,119,563)	(2,796,446,579)
مجموع مصاريف الإنتاج		**(8,144,581,354)**	**(2,852,460,330)**
إجمالي تكلفة البضاعة المباعة		**(8.,438,346,785)**	**(3,958,317,315)**
مخزون الإنتاج التام أخر المدة	36	419,304,241	104,134,238
مخزون مخلفات أخر المدة	37	62,337,786	42,264,572
مخزون قيد الصنع أخر المدة	38	25,852,077	147,366,621
مجموع مخزون أخر المدة		**507,494,105**	**293,765,431**
صافي تكلفة البضاعة المباعة		**(7,930,852,680)**	**(3,664,551,883)**
إجمالي الدخل من عمليات التشغيل		**6,566,960,588**	**444,610,667**
مصاريف البيع والتوزيع	39	(93,049,174)	(54,575,691)
مصاريف إدارية وعمومية	40	(71,320,272)	(35,114,422)
مصاريف مالية (تكاليف التمويل)	41	(11,642,212)	(7,263,971)
مجموع مصاريف البيع والتوزيع والمصاريف الإدارية والمالية		**(176,011,658)**	**(96,954,084)**
صافي الدخل من عمليات التشغيل		**6,390,948,930**	**347,656,583**

بيان الدخل

للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2024

		للسنة المنتهية في 31 كانون الأول	
		2024	2023
	إيضاح	ألاف الليرات السورية	ألاف الليرات السورية
صافي المبيعات	4	**871,608,342**	361,153,805
تكلفة المبيعات	5	**(467,258,891)**	(181,388,068)
إجمالي الربح		**404,349,451**	179,765,737
مصاريف إدارية وعمومية	6	**(34,670,009)**	(29,434,966)
إيرادات الفوائد		**3,559,736**	550,563
تكاليف التمويل	7	**(43,465,654)**	(39,278,563)
إيرادات أخرى بالصافي	8	**494,099**	74,902
خسائر فروقات أسعار صرف محققة		**(24,839,588)**	(107,484,043)
خسائر فروقات أسعار صرف غير محققة	30	**(7,586,957)**	(319,507,921)
ربح (خسارة) السنة قبل الضريبة		**297,841,078**	(315,314,291)
إيراد ضريبة الدخل	25	**8,051,257**	-
صافي ربح (خسارة) السنة		**305,892,335**	(315,314,291)
الحصة الأساسية والمخفضة للسهم من ربح (خسارة) السنة (ليرة سورية)	9	**3,134.14**	(3,230.68)

بيان المركز المالي
كما في 31 كانون الأول 2024

	إيضاح	2024 ألاف الليرات السورية	2023 الاف الليرات السورية
الموجودات			
الموجودات غير المتداولة			
الممتلكات والآلات والمعدات	10	**1,979,875,822**	2,253,693,363
موجودات غير ملموسة	11	**299**	3,650
مشاريع قيد التنفيذ	12	**985,559**	881,940
حق استخدام الأصول	13	**2,085,383**	1,157,597
		1,982,947,063	2,255,736,550
الموجودات المتداولة			
المخزون	14	**345,149,956**	249,012,281
دفعات مقدمة للموردين والمقاولين	15	**50,427,545**	37,124,871
أرصدة مدينة أخرى	16	**5,625,699**	1,362,949
تأمينات لدى وزارة المالية	17	**-**	22,575,503
موجودات ضريبية مؤجلة	25	**8,051,257**	-
نقد وأرصدة لدى المصارف	18	**153,410,167**	6,682,311
		562,664,624	316,757,915
مجموع الموجودات		**2,545,611,687**	2,572,494,465
حقوق الملكية والالتزامات			
حقوق الملكية			
رأس المال المدفوع	19	**9,760,000**	9,760,000
الاحتياطي القانوني	20	**2,635,701**	2,635,701
الأرباح المدورة المحققة		**148,187,939**	157,716,782
خسائر متراكمة غير محققة	30	**(80,818,364)**	(396,349,762)
فائض إعادة تقييم الممتلكات والآلات والمعدات		**2,234,655,766**	2,234,765,986
مجموع حقوق الملكية		**2,314,421,042**	2,008,528,707
الالتزامات غير المتداولة			
قروض من أطراف ذات علاقة	21	**-**	433,493,480
التزامات عقود الإيجار	13	**2,008,657**	1,124,554
		2,008,657	434,618,034
الالتزامات المتداولة			
قروض من أطراف ذات علاقة	21	**150,735,780**	-
دفعات مقدمة من الزبائن		**9,913,036**	44,924,967
المستحق للموردين والمتاولين	22	**25,696,226**	25,205,269
دائنون ومصاريف مستحقة	23	**42,576,762**	59,058,555
التزامات عقود الإيجار	13	**234,651**	133,400
مخصص ضريبة الدخل	25	**25,533**	25,533
		229,181,988	129,347,724
مجموع الالتزامات		**231,190,645**	563,965,758
مجموع حقوق الملكية والالتزامات		**2,545,611,687**	2,572,494,465

تمت الموافقة على إصدار البيانات المالية من قبل رئيس مجلس الإدارة بتاريخ 19 آذار 2025.

مدير الحسابات	الرئيس التنفيذي	رئيس مجلس الإدارة
محمد أديب محمد عادل السقال	خالد بسام الصواف	عماد عبد القادر المهيدب

الشركة التجارية للصناعة والتبريد المساهمة المغفلة العامة
بيان الدخل الشامل

البيان	إيضاح	كما في 31 كانون الأول 2024	كما في 31 كانون الأول 2023
		ألف ل س	ألف ل س
الإيرادات			
الإيرادات التشغيلية	18	308,028	134,105
اجمالي الإيرادات		308,028	134,105
المصاريف			
المصاريف التشغيلية	20	(209,296)	(82,406)
المصاريف الإدارية	21	(61,150)	(27,872)
الاهتلاكات	9	(1,806)	(1,806)
مجموع المصاريف		**(272,251)**	**(112,083)**
الدخل من الأعمال الرئيسية		35,777	22,022
الإيرادات الاستثمارية	22	33,660	7,143
الإيرادات المختلفة	19	100	100
الربح (الخسارة) الصافية قبل الضريبة		**69,537**	29,266
مؤونة ضريبة الدخل		(9,954)	(5,000)
الربح (الخسارة) الصافية بعد الضريبة		59,583	24,266
العائدية على السهم بعد الضريبة (ليرة سورية)		4,103	1,671
الدخل الشامل الآخر		366,131	3,908
صافي الربح بعد مكونات الدخل الشامل الآخر		**425,714**	**28,173**
الاقتطاعات			
الاحتياطي القانوني			(1,016)
الاحتياطي الاختياري			(1,016)
الدخل الشامل الآخر		(366,131)	(3,908)
صافي ربح الدورة		59,583	**22,233**
العائد على السهم بعد الاقتطاعات (ليرة سورية)	24	4,103	**1,531**

المحاسب
عبد الرحمن أبو طوق

المدير العام
خالد مراد

رئيس مجلس الإدارة
كميل لويس درغام

تشكل الإيضاحات المرفقة من 1 الى 25 جزءا من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

الشركة التجارية للصناعة والتبريد المساهمة المغفلة العامة
بيان الوضع المالي

البيان	إيضاح	كما في 31 كانون الأول 2024	كما في 31 كانون الأول 2023
		ألف ل س	ألف ل س
الموجودات			
الموجودات المتداولة			
نقد بالصندوق ولدى المصارف	5	64,495	22,545
مخزون المحروقات	7	21,500	25,200
سلف أرض الصناعة	8	41,507	32,268
مجموع الموجودات المتداولة		**127,503**	**80,014**
الموجودات غير المتداولة			
صافي ممتلكات وتجهيزات ومعدات	9	4,370	6,176
موجودات مالية من خلال الدخل الشامل الآخر	6	481,981	115,849
مجموع الموجودات غير المتداولة		**486,351**	**122,025**
مجموع الموجودات		**613,853**	**202,039**
المطاليب			
المطاليب المتداولة			
أرباح مستحقة للمساهمين	10	13,495	10,685
مؤونة ضريبة الدخل	11	9,954	5,000
نفقات مستحقة وغير مدفوعة	12	9,000	5,300
حسابات جارية دائنة	13	0	20,000
مجموع المطاليب المتداولة		**32,449**	**40,985**
حقوق الملكية			
رأس المال			
رأس المال المدفوع	14	1,452	1,452
الاحتياطي قانوني	15	1,452	1,452
الاحتياطي اختياري	16	1,452	1,452
الأرباح المدورة	17	37,015	20,145
أرباح (خسائر) الدورة		59,583	22,233
التغير بالقيمة العادلة	23	480,451	114,319
مجموع حقوق الملكية		**581,404**	**161,053**
مجموع الالتزامات وحقوق الملكية		**613,853**	**202,039**

المحاسب
عبد الرحمن أبو طوق

المدير العام
خالد مراد

رئيس مجلس الإدارة
كميل لويس درغام